

## شرح كتاب التوحيد (٣) | برنامج مهمات العلم ٢٤٤١ | الشيخ

### صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهمات واشهد ان لا اله الا الله

حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل

محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:17

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس

مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه - 00:00:33

من هما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحم يرحمكم من في السماء

ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين في تلقيهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق - 00:00:49

برحمتهم ايقافهم على مهمات العلم باقراء وصول المتون وتبين مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدعون تلقيهم

ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم فيطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم وهذا المجلس الثالث بشرح الكتاب الرابع من برنامج

مهمات العلم في السنة الثانية عشرة اثنتين واربعين - 00:01:10

مائة والف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ

محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف - 00:01:41

وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب قول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون اه الحمد لله رب العالمين وصلى

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشاخه وللمسلمين - 00:01:58

باسنادكم حفظكم الله الى الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله انه قال في مصنفه كتاب التوحيد باب قول الله تعالى الا يخلق شيئا

وهم يخلقون؟ ولا يستطيعون لهم نصرا. الاية - 00:02:19

مقصود الترجمة بيان برهان عظيم من براهين التوحيد وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق فالقادر هو المستحق ان يكون معبودا

والعاجز لا يصلح له شيء من العبادة القادر هو المستحق ان يكون معبودا - 00:02:36

والعاجز لا يصلح ان يجعل له شيء من العبادة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من

قطمير الاية وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه انه قال شج النبي - 00:03:06

صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت ربايعيته فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفيه عن ابن عمر

رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر. اللهم العن فلانا

وفلانا بعدما يقولون سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد - 00:03:25

انزل الله ليس لك من الامر شيء. وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو ابن الحاث ابن هشام فنزلت ليس لك من

الامر شيء. وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:03:45

لقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرة كالاقربيين. فقال يا معشر قريش او قال كلمة نحوها اشتروا انفسكم

لا عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبدالمطلب لا اغني عنك من الله شيئا. يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك -

[00:03:55](#)

من الله شيئا. ويا فاطمة بنت محمد سلمي من ما لي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود

الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا - [00:04:15](#)

الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون بيانا لقدرة الله سبحانه وتعالى مع قوله ولا يستطيعون

لانفسهم نصرا ولا انفسهم ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم - [00:04:33](#)

ينصرون بيانا لعجز المخلوق فالخالق القادر مستحق ان يكون معبودا والمخلوق عاجز غير مستحق للعبادة والدليل الثاني قوله تعالى

والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما يملكون من قطمير - [00:04:57](#)

والقطمير اللفافة الرقيقة المحيطة بنواة التمر اللفافة الرقيقة المحيطة بنواة التمر فابطل الله سبحانه وتعالى ملكهم شيئا بيانا لعجز

المخلوق مع اثبات تمام ملكه سبحانه وتعالى بقوله قبلها ذلكم الله ربكم له الملك - [00:05:26](#)

فمن يملك هو المستحق للعبادة واما المخلوق الذي لا يملك شيئا الا اي يملك فلا يستحق العبادة والدليل الثالث حديث انس رضي الله

عنه انه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد - [00:05:57](#)

الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في انزاله عز وجل قوله تعالى ليس لك من الامر شيء بانزاله سبحانه وتعالى ليس

لك من الامر شيء. بعد قوله صلى الله عليه وسلم - [00:06:17](#)

كيف يفلح قوم شجوا نبيهم استبعادا منه صلى الله عليه وسلم فلاحهم استبعادا منه صلى الله عليه وسلم فلاحهم فعرى صلى الله

عليه وسلم انه لا يملك عواقب الخلق وعرف صلى الله عليه وسلم انه لا يملك انه لا يملك عواقب الخلق من اسلام او كفر - [00:06:41](#)

وان الحكم لله سبحانه وتعالى. وان الحكم لله سبحانه وتعالى فهو يهدي من يشاء ويضل من يشاء ويدخل من يشاء الجنة ويدخل من

يشاء النار فالحاكم المتصرف هو المستحق للعبادة - [00:07:12](#)

والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه الحديث متفق عليه

ودلالته على مقصود الترجمة في انزال الله - [00:07:32](#)

عز وجل قوله ليس لك من الامر شيء بعد قوله صلى الله عليه وسلم اللهم العن فلانا وفلانا وفيه المعنى المتقدم من اختصاص الله

بالحكم على عواقب الخلق وفيه المعنى المتقدم من اختصاص الله - [00:07:49](#)

سبحانه وتعالى بالحكم على عواقب الخلق فاللعن الذي هو الطرد من رحمة الله اليه سبحانه اللعن الذي هو الطرد من رحمة الله اليه

سبحانه فالمتصرف في الخلق بتعيين عواقبهم هو المستحق ان يكون - [00:08:18](#)

معبودهم والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرة

ذاك الاقربين. الحديث متفق عليه ايضا ودلالته - [00:08:41](#)

على مقصود الترجمة بقوله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنكم من الله شيئا وقوله لا اغني عنك من الله شيئا وقوله لا اغني عنك من

الله شيئا فالنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل الخلق - [00:08:59](#)

لا يملك لاحد من دون الله غنى النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل الخلق لا يملك لاحد من دون الله غنى وانما يملك هذا ربنا

سبحانه وتعالى وحده - [00:09:26](#)

وانما يملك هذا ربنا سبحانه وتعالى وحده. فهو المتصرف في خلقه بالهداية والاضلال وهو المتصرف بخلقه هو المتصرف في خلقه

بالهداية والاضلال فمن يملك الامر كله هو المعبود المستحق للعبادة. فمن يملك الامر كله هو المستحق للعبادة والجدير - [00:09:46](#)

بان يكون معبودا لانه يغني ولا يغني عنه غيره. لانه يغني ولا يغني عنه غيره والحديثان المتقدمان بسبب نزول قوله تعالى ليس لك

من الامر شيء وكلاهما في الصحيحين هما - [00:10:13](#)

سبب نزول الاية معا بان تكون الواقعتان حدثتا اولاً ثم نزلت الاية بعدهما بان تكون الواقعتان حدثتا اولاً ثم نزلت الاية بعدهما فهي

سبب نزول للاية بكل واقعة الاية متعلقة بالواقعتين نازلة بعدهما فهي سبب لنزولهما معا - [00:10:38](#)

وهذا اختيار ابي عبدالله البخاري في صحيحه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الايتين الثانية قصة احد الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولياء يؤمنون في الصلاة - [00:11:14](#)

الرابعة ان المدعو عليهم كفار. الخامسة انهم فعلوا اشياء لا يفعلها غالب الكفار منها شجهم نبيهم وحرصهم على قتله ومنها التمثيل بالقتلى. مع ان انهم بنو عمهم السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم وامنوا. الثامنة قنوت - [00:11:31](#)

في النوازل التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم. العاشرة لعن معين في القنوت. الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. الثانية عشرة جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى - [00:11:53](#)

وكذلك لو يفعله مسلم وكذلك لو يفعله مسلم الان الثالثة عشرة قوله صلى الله عليه وسلم للابعد والاقرب لا اغني عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا - [00:12:13](#)

فاذا صرح وهو سيد المرسلين انه لا يغني شيئا عن سيدة نساء العالمين. وامن الانسان بانه لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواصه الناس اليوم تبين له ترك التوحيد وغربة الدين - [00:12:28](#)

باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير مقصود الترجمة بيان البرهان التوحيدي المتقدم بيان البرهان التوحيدي المتقدم وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق - [00:12:42](#)

وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق المستحق للعبادة هو القادر الخالق المالك وهو الله واما المخلوق العاجز فلا يستحق ان يكون معبودا واما المخلوق العاجز فلا يستحق ان يكون معبودا - [00:13:05](#)

واعاد المصنف تقريره من وجه اخر تأكيدا وتعظيما له واعاد المصنف تقريره من من وجه اخر تأكيدا وتعظيما له فان معرفة الفارق بين المخلوق والخالق تبين استحقاق الله العبادة فان معرفة الفارق بين المخلوق والخالق - [00:13:34](#)

تبين استحقاق الله للعبادة وان غيره لا يستحق منها شيئا. وان غيره لا يستحق منها شيئا والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها من وجهين الفرق بين هذه الترجمة وسابقتها من وجهين - [00:14:01](#)

احدهما ان المضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة هم الملائكة المعظمون عند المؤمنين والمشركين ان المضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة هم الملائكة المعظمون عند المؤمنين والمشركين واما المضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة - [00:14:22](#)

واما المضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة فهم الالهة الباطلة عند المشركين فهم الالهة الباطلة عند المشركين وسيد الخلق صلى الله عليه وسلم عند المؤمنين وسيد الخلق صلى الله عليه وسلم عند - [00:14:49](#)

المؤمنين والآخر ان المضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة من اهل السماء ان المضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة من اهل السماء والمضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة من اهل الارض - [00:15:12](#)

والمطلوب عجزه مثلا في الترجمة السابقة من اهل الارض. وكانت طوائف من المشركين وكانت طوائف من المشركين يعتقدون ان اهل السماء من المخلوقات يعتقدون ان اهل السماء من المخلوقات كالملائكة والشمس والقمر - [00:15:34](#)

لها قوى تستحق بها العبادة لها قوى تستحق بها العبادة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة - [00:15:55](#)

خضعان لقوله كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير. فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفا وبدد بين اصابعه. فيسمع الكلمة فيلقبها الى من تحته ثم يلقبها - [00:16:15](#)

الآخر الى من تحته حتى يلقبها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقبها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب

معها مائة كذبة فيقال وليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:16:35](#)

وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحي اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل. فاذا ومع ذلك اهل السماوات صعقوا وقروا الا ان سجدا فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبرائيل على الملائكة - [00:16:55](#)

لما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبرائيل؟ فيقول جبرائيل قال الحق وهو نعلي كبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبرائيل الوحي الى حيث امره الله عز وجل - [00:17:15](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة الدليل الاول قوله تعالى حتى اذا وزع عن قلوبهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وزع عن قلوبهم مع قوله وهو العلي الكبير. مع قوله وهو العلي الكبير - [00:17:29](#)  
فوصف الملائكة المخلوقين بما يدل على عجزهم فوصف الملائكة المخلوقين بما يدل على عجزهم وهو حصول الفزع في قلوبهم وهو حصول الفزع في قلوبهم - [00:17:55](#)

ووصف نفسه بما يدل على كمال قوته وقدرته بانه سبحانه له العلو والكبر فالقادر القاهر هو المستحق للعبادة فالقادر القاهر والمستحق للعبادة واما المخلوق العاجز - [00:18:17](#)  
فلا يصلح ان يكون معبودا والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله الامر في السماء الحديث اذ متفق عليه - [00:18:41](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم مع قوله وهو العلي الكبير على ما تقدم من ان المخلوق وصف بما يدل على عجزه على ما تقدم بان المخلوق وصف بما يدل على عجزه - [00:18:57](#)  
وان الخالق وصف بما يدل على قوته وقدرته وقهره. وان الخالق وصف بما يدل على قوته وقدرته وقهره فالله عز وجل هو المستحق ان يكون معبودا والله عز وجل هو المستحق ان يكون معبودا - [00:19:22](#)  
واما المخلوق فلا يستحق شيئا من العبادة والدليل الثالث هو حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر - [00:19:44](#)

الحديث ولم يعزه المصنف وقد رواه ابن ابي عاصم في السنة والبيهقي في الاسماء والصفات. وقد رواه ابن ابي عاصم في السنة والبيهقي في الاسماء صفات واسناده ضعيف ويشهد له سابقه فيكون حديثا حسنا. ويشهد له سابقه فيكون حديثا حسنا - [00:20:00](#)  
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخروا لله سجدا فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخروا لله سجدا. مع قوله وهو العلي الكبير ووصف الملائكة بما يدل على عجزهم - [00:20:28](#)  
ووصف الملائكة بما يدل على عجزهم ووصف الله عز وجل بما يدل على قوته وقدرته وقهره. ووصف الله عز وجل بما يدل على قوته وقدرته وقهره فهو المستحق ان يكون معبودا. فهو المستحق ان يكون معبودا - [00:20:52](#)

ها احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا من تعلق على الصالحين وهي الاية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب - [00:21:17](#)  
الثالثة تفسير قوله تعالى قول الحق وهو العلي الكبير الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك. الخامسة ان جبريل يجيئهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. السابعة انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألونه. الثامنة ان الغاش يعم اهل السماوات كلهم - [00:21:32](#)

التاسعة ارتجاف السماوات لكلام الله. العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحي لا حيث امره الله عز وجل. الحادية عشرة ذكر الشياطين الثانية عشرةا صفة ركوب بعضهم بعضا الثالثة عشرة سبب ارسال الشهاب الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في اذن وليه من الانس قبل ان يدركه - [00:21:53](#)

الخامسة عشر كم كائن يصدق بعض الاحيان السادسة عشرة كونه يكتب معها مائة كذبة. السابعة عشرة انه لم يصدق كلمه الالام تلك الكلمة التي سمعت من السماء الثامنة عشرة قبول النفوس من باطنه كيف يتعلقون بواحدتهم ولا يعتبرون بمائة. التاسعة عشرة كونهم يلقي بعضهم على بعض تلك الكلمة ويحفظون - [00:22:16](#)

هنا ويستدلون بها العشرون اثبات الصفات خلافا للمعطلة. الحادية والعشرون التصريح بان تلك الرجفة والغش خوف من الله عز وجل. الثانية انهم يخرون الا ان سجلا باب الشفاعة مقصود الترجمة - [00:22:36](#)

بيان برهان اخر من براهين التوحيد بيان برهان اخر من براهين التوحيد وهو ملك الله الشفاعة وهو ملك الله الشفاعة فمالكها هو المستحق للعبادة فمالكها هو المستحق للعبادة وغيره ممن لا يملكها لا يستحق العبادة - [00:22:52](#)

وغيره ممن لا يملكها لا يستحق العبادة والمراد بالشفاعة عند علماء الاعتقاد الشفاعة عند الله. والمراد بالشفاعة عند علماء الاعتقاد. الشفاعة عند الله والشفاعة عند الله شرعا سؤال الشافع الله حصول نفع للمشفوع له - [00:23:19](#)

سؤال الشافعي الله حصول نفع المشفوع له اما بجلب خير له او دفع شر عنه اما بجلب خير له واما بدفع شر عنه احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله عز وجل - [00:23:46](#)

وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع. وقوله قل لله الشفاعة جميعا من ذا الذي يشفع الا باذنه؟ وقوله وكمن ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله - [00:24:11](#)

من يشاء ويرضى وقوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. قال ابو العباس رحمه الله تعالى نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون - [00:24:31](#)

فنفى ان يكون لغيره ملكا او قسط منه او يكون عونا لله. ولم يلق الا الشفاعة فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب كما قال. ولا يشفعون الا لمن - [00:24:51](#)

فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتفئة يوم القيامة كما نفاها القرآن. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاء اعطي اول ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع. وقال لهم ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا - [00:25:01](#)

لا اله الا الله خالسا من قلبه فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكون لمن اشرك بالله. وحقيقته ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر له - [00:25:21](#)

بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه. وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفع القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبت الشفاعة باذنهم في مواضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه - [00:25:31](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة الدليل الاول قوله تعالى وانذر به الذين يخافون الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع - [00:25:48](#)

نفيا لوجود شفيع يشفع من دون الله نهيا لوجود شفيع يشفع من دون الله اي من غير اذنه اي من غير اذنه كما قال الله تعالى ما من شفيع الا من بعد اذنه - [00:26:09](#)

ما من شفيع الا من بعدي اذنه فالشفعاء كلهم خاضعون لاذن الله فالشفعاء كلهم خاضعون لاذن الله لانه يملك الشفاعة لانه يملك الشفاعة والدليل الثاني قوله تعالى قل لله الشفاعة جميعا - [00:26:29](#)

قل لله الشفاعة جميعا ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله لله الشفاعة احدهما في قوله لله الشفاعة بتحقيق حصر ملكها فيه سبحانه بتحقيق حصر ملكها فيه سبحانه - [00:26:55](#)

والاخر في قوله جميعا. والاخر في قوله جميعا تأكيدا لاحاطة ملك الله بالشفاعة كلها تأكيدا لاحاطة ملك الله بالشفاعة كلها فلا احد غيره يملك الشفاعة. فلا احد غيره يملك الشفاعة - [00:27:23](#)



والدليل الثالث قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا باذنه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا باذنه بعد نفي الشفاعة عن غيره - [00:27:48](#)

بعد نفي الشفاعة عن غيره فلا يشفع احد عند الله حتى يأذن له الله لا يشفع احد عند الله حتى يأذن له الله والشفعاء كلهم خاضعون لملك الله الشفاعة. الشفعاء كلهم خاضعون لملك الله - [00:28:08](#)

والدليل الرابع قوله تعالى كم من ملك في وكم من ملك في السماوات الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - [00:28:33](#)

فشفاعة الملائكة المذكورين في الاية لا تكون الا بعد اذنه سبحانه. فشفاعة الملائكة المذكورين في الاية لا تكون الا بعد اذنه سبحانه الملائكة المقربون لا يملكون من الشفاعة شيئا فالملائكة المقربون لا يملكون من الشفاعة شيئا - [00:29:01](#)

ولا يقدرّون على الابتداء بها حتى يأذن الله. ولا يقدرّون على الابتداء بها حتى يأذن الله. والدليل الخامس قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة - [00:29:25](#)

في قوله في الاية بعدها ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له ودلالته على موصول الترجمة في قوله في الاية بعدها ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - [00:29:43](#)

فهو سبحانه ما لك الشفاعة اذن بها لمن شاء فهو سبحانه مالك الشفاعة الآذن بها لمن شاء وغيره لا يملكها وغيره لا يملكها فهو سبحانه بملكه الشفاعة مستحق للعبادة. هو سبحانه بملكه الشفاعة مستحق للعبادة. واما المخلوق الذي لا يملك - [00:30:01](#)

منها شيئا فلا يستحق ان يكون معبودا. واما المخلوق الذي لا يملك منها شيئا فانه لا يستحق ان يكون معبودا آآ نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير الايات الثانية صفة الشفاعة المنفية قوله رحمه الله - [00:30:30](#)

الثانية صفة الشفاعة المنفية اي التي نفاها الله عز وجل قلة نفاها الله عز وجل وهي الخالية من اذن الله ورضاه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الثالثة صفة الشفاعة المثبتة قوله رحمه الله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة اي التي اثبت - [00:30:51](#)

الله اي التي اثبتها الله وهي المقترنة باذن الله ورضاه. وهي المقترنة باذن الله ورضاه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود. الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاء - [00:31:20](#)

من يسجد فاذا اذن له شفع السادسة من اسعد الناس بها السابعة ادنى لا تكون لمن اشرك بالله. الثامنة بيان حقيقتها باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت - [00:31:43](#)

مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد بيان برهان اخر من براهين التوحيد وهو خلوص ملك الشفاعة لله قلوب ملك الشفاعة لله فلا يشاركه فيها احد فلا يشاركه فيها احد - [00:31:59](#)

والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها ان الترجمة السابقة في اثبات ملك الله الشفاعة ان الترجمة السابقة في اثبات ملك الله الشفاعة وهذه الترجمة في تحقيق انفراد بملكها وحده في تحقيق - [00:32:23](#)

انفراد بملكها وحده لدفع توهم ان غيره يملك منها شيئا لدفع توهم ان غيره يملك منها شيئا فالترجمة السابقة بمنزلة الاثبات وهذه الترجمة بمنزلة النفي والترجمة السابقة بمنزلة الاثبات وهذه الترجمة بمنزلة النفي - [00:32:50](#)

فقرر في الترجمة السابقة ان الله يملك الشفاعة وقرر في هذه الترجمة ان غيره لا يملك الشفاعة والجمع بين النفي والاثبات من ابلغ مسالك الحصر والجمع بين النفي والاثبات من ابلغ مسالك الحصر - [00:33:19](#)

اي حصر المذكور في الجملة فيما ذكر له كقولنا لا اله الا الله فهي تحصر العبادة الحق للمعبود المستحق وهو الله عز وجل فلا معبود حق الا الله وكذا هنا - [00:33:44](#)

لا يملك الشفاعة الا الله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في الصحيح عن ابن موسى عن ابيه انه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي - [00:34:05](#)

وعندهم عبدالله بن ابي امية وابو جهل فقال له يا عمي قل لا اله الا الله كلمة يحتاج لك بها عند الله. فقال له اتى الربيع عن ملة عبد

المطلب - 00:34:21

فعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبدالمطلب. وابى ان يقول لا اله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه استغفرن لك ما لم انهى عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب

انك لا تهدم - 00:34:33

من احبته ولكن الله يهدي من يشاء ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين الدليل الاول قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انك لا تهدي من احببت - 00:34:53

خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم في عدم ملكه هداية من احب من الخلق خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم في عدم ملكه هداية من احب بعدم ملكه هداية من احب من الخلق - 00:35:17

فاذا كان هذا منفيًا عنه في الدنيا التي هي دار الاملاك فاجدر الا يملك شيئا في الآخرة التي ينفرد الله عز وجل فيها من بين الملك التي ينفرد الله عز وجل فيها بالملك - 00:35:39

فلا يملك احد كائنا من كان وان عظم قدره شيئا من الشفاعة. فلا يملك احد كائنا من كان ولو عظم قدره شيئا من الشفاعة والدليل

الثاني حديث المسيب بن حزم رضي الله عنه وهو والد سعيد التابعي المشهور انه قال لما حضرت - 00:36:04

وفاة ابا طالب. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في انزال الله قوله تعالى انك لا تهدي من احببت في انزال الله تعالى قوله انك لا تهدي من احببت - 00:36:27

خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم في قصة حرصه على هداية عمه ابي طالب. بقصة حرصه على

هداية لعمه ابي طالب الحديث المذكور بيان لمعنى الآية المتقدم - 00:36:47

فالحديث المذكور بيان لمعنى الآية المتقدم لما فيه من ذكر سبب نزولها لما فيه من ذكر سبب نزولها ومعرفة سبب النزول تعين على

فهم الآية ومعرفة سبب النزول تعين على فهم الآية - 00:37:08

ذكره ابن تيمية الحبيب ذكره ابن تيمية الحفيد. فالحديث المذكور تأكيد للمعنى المتقدم تقريره الحديث المذكور تأكيد للمعنى المتقدم تقريره انه لا يملك احد شيئا من الشفاعة وان عظم قدره - 00:37:28

انه لا يملك احد شيئا من الشفاعة وان عظم قدره فهذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يملك في دار الدنيا هداية عمه. فهذا النبي صلى

الله عليه وسلم لم يملك في دار الدنيا - 00:37:51

هداية عمه فاوى الا يكون لاحد ملك في الآخرة فاوى الا يكون لاحد ملك في الآخرة التي ينفرد الله سبحانه وتعالى فيها بتمام ملكه

التي ينفرد الله عز وجل لا فيها بتمام ملكه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل. الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من

احببت ولكن - 00:38:07

ان الله يهدي من يشاء الآية الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين

لهم انهم اصحاب الجحيم الآية. الثالث - 00:38:33

هي المسألة الكبيرة بتفسير قوله قل لا اله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم. الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد

النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا اله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام رحمه الله الرابعة ان -

00:38:46

ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا اله الا الله اي انه ابطال عبادة غير الله اي انه ابطال

عبادة غير الله - 00:39:06

فالمراد من هذه الكلمة ان يكون الله هو المعبود الحق وحده المراد من هذه الكلمة ان يكون الله هو المعبود الحق وحده وقوله فقبح

الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام - 00:39:23

تعريض بالمتأخرين الذين يقولون لا اله الا الله ويدعون غير الله تعريض بالمتأخرين الذين يقولون لا اله الا الله ويدعون غير الله  
ويزعمون انهم عن الاسلام ويزعمون انهم على الاسلام - 00:39:43  
فابو جهل اعلم منهم بمعنى لا اله الا الله وابو جهل اعلم منهم بمعنى لا اله الا الله لانه فهم ابطال عبادة  
غير الله - 00:40:05  
وانه لا يجعل شيء من العبادة لغير الله سبحانه وانه لا يجعل شيء من العبادة لغير الله سبحانه نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله  
تعالى الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومبالغته في اسلام عمه. السادسة الرد على من زعم اسلام عبد - 00:40:23  
المطالب واسلافه. السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهي عن ذلك. الثامنة مضرة اصحاب السوء على  
الانسان التاسعة مضرة تعظيم الاسلاف والاكابر قوله رحمه الله التاسعة مضرة تعظيم الاسلاف والاكابر - 00:40:43  
اي اذا جعل قولهم حجة عند تنازع دون قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم اي اذا جعل قولهم حجة عند التنازع دون قول  
الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:41:02  
احسن الله اليكم قال رحمه الله العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك الاستدلال ابي جهل بذلك. الحادية عشرة الشاهد لكون الاعمال  
بالخواتيم لانه لو قالها لنفعته الثانية عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين لان في القصة انهم لم يجادلوه الا بها مع  
مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره - 00:41:20  
فلاجل عظمتها ووضوحها عنده مقتصر عليها باب ما جاء الناس هو كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. مقصود  
الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد - 00:41:42  
بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد وهو الغلو في الصالحين وهو الغلو في الصالحين والغلو هو مجاوزة  
الحد المأذون فيه على وجه الافراط والغلو هو مجاوزة - 00:42:00  
الحد المأذون فيه على وجه الافراط اي على وجه التعدي في الزيادة اي على وجه التعدي في الزيادة كأن يجعل للصالح حق ليس له  
كأن يجعل للصالح حقا ليس له. فالصالحون لهم حقوق جاءت بها الشريعة - 00:42:26  
فاذا زيد في حقوقهم علوا فيهم جر ذلك الناس للوقوع في الشرك جر ذلك الناس للوقوع في الشرك حتى يعبد اولئك الصالحون من  
دون الله حتى يعبد اولئك الصالحون من دون الله - 00:42:55  
اه احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما  
في قوله تعالى وقالوا لا تذروا - 00:43:21  
ان الهتك ولا تذرنا وادوا ولا سعا ولا يغوث ويعوق ونسرا قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى  
قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد. حتى - 00:43:32  
فاذا هلك اولئك ونسيا عن المعوزات. وقال ابن القيم رحمه الله تعالى قال غير واحد من السلف لما ماتوا وعكفوا على قبورهم ثم  
صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامة عبدوهم. وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت  
النصر ابن مريم. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:43:48  
اخرج بياض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثا - 00:44:08  
ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ودلالته على  
مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا نهيا عن الغلو - 00:44:26  
نهيا عن الغلو والغلو الذي وقع فيه هو الغلو في الصالحين والغلو الذي وقع فيه هو الغلو في الصالحين وبه بدلوا دينهم  
فان اليهود غلوا في عزيز فقالوا عزيز ابن الله - 00:44:51  
ان اليهود غلوا في عزيز فقالوا عزيز ابن الله وغلّت النصارى في عيسى ابن مريم فقالوا عيسى ابن الله وغلّت النصارى في عيسى ابن



مريم فقالوا عيسى ابن الله وقالوا ان الله ثالث ثلاثة - 00:45:13

وقالوا ان الله ثالث ثلاثة فكان منشأ ترك اهل الكتاب دين التوحيد غلوهم في الصالحين. فكان منشأ ترك اهل الكتاب دينهم الغلو

بالصالحين واسم الصالح في الشرع يراد به المتبع امر الله - 00:45:36

واسم الصالح في الشرع يراد به المتبع امر الله الموافق له الموافق له فيندرج فيه النبي وغيره. فيندرج فيه النبي وغيره

والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوله تعالى - 00:46:06

وقالوا لا تذرنا الهتك قال هذه اسماء رجال صالحين الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وقالوا لا تذرنا

الهتك مع بيان ان تلك الالهة هم الرجال الصالحون في قوم نوح. مع بيان ان تلك الالهة - 00:46:26

قوموا الرجال الصالحون في قوم نوح وهم ود وسواع ويغوص ويعوق ونسر وهم ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر غلوا فيهم ورفعوا

قدرهم حتى وقعوا في الشرك غلوا فيهم ورفعوا قدرهم حتى وقعوا في الشرك - 00:46:57

ومجموع المنقول في الاثار يدل على ان غلوهم وقع على مرتبتين ومجموع المنقول في الاثار يدل على ان غلوهم وقع على مرتبتين

الاولى العكوف عند قبورهم اي الإقامة عنده الاولى العكوف عند قبورهم - 00:47:23

اي الإقامة عنده بعد موتهم ودفنهم فيها بعد موتهم ودفنهم فيها والاخرى تصوير صورهم في تماثيل جعلوها في مجالسهم تصوير

صورهم في تماثيل جعلوها في مجالسهم وكانوا بالحالين يدعون الله - 00:47:45

وكانوا في الحالين يدعون الله واتخذوا ذلك بزعمهم ليحملهم على الازدياد من عبادة الله واتخذوا ذلك في زعمهم ليحملهم على

ازدياد في عبادة الله فتقوى نفوسهم على دعاء الله وآ - 00:48:12

تنشط فتقوى نفوسهم على دعاء الله وتنشط. ثم طال عليهم الامد فعبدهم من دون الله. ثم طال عليهم الامد فعبدهم من دون الله

فكان منشأ تركهم دينهم وغلوهم في اولئك الصالحين. فكان منشأ - 00:48:36

تركهم دينهم وغلوهم لاولئك الصالحين. والدليل الثالث هو حديث عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

تطروني كما اطرت النصارى الحديث اخرجاه في الصحيحين - 00:48:56

حديث اخرجاه في الصحيحين وهو عند مسلم باصه لا لفظه وهو عند مسلم باصه الى لفظه فيقال في مثله متفق عليه واللفظ

للبخاري. فيقال في مثله متفق عليه واللفظ للبخاري - 00:49:15

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كما اضغت النصارى ابن مريم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كما اطرت النصارى ابن

مريم اي في قولهم فيه انه ابن الله اي في قولهم فيه - 00:49:36

انه ابن الله وجعلهم اياه الها وجعلهم اياه الها فغلوا فيه بالاطراء ووقعوا في الشرك فغلوا فيه بالاطراء ووقعوا في الشرك والاطراء هو

مجاورة الحد في المدح بالكذب فيه والاطراء ومجاورة - 00:49:56

الحد في المدح بالكذب فيه والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم

والغو الحديث اخرجاه النسائي وابن ماجة واسناده صحيح - 00:50:23

وبيض المصنف نراويه من الصحابة فلم يذكر اسمه وبيض المصنف اللي راويه من الصحابة فلم يذكر اسمه والتبييض هو ترك بياض

في موضع من الكتابة. ترك بياض في موضع من - 00:50:46

الكتابة وهو المشار اليه النقط وهو المشار اليه بالنقط في النسخ التي بايديكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اياكم والغلو في

قوله اياكم والغلو وقوله صلى الله عليه وسلم - 00:51:10

فانما اهلك من كان قبلكم الغلو وقوله صلى الله عليه وسلم فانما اهلك من كان قبلكم الغلو فهو يدل على المقصود من وجهين وهو

يدل على المقصود من وجهين احدهما - 00:51:33

في قوله اياكم والغلو بالتحذير منه والزجر عنه احدهما في قوله اياكم والغلو بالتحذير منه والزجر عنه والآخر في قوله فانما اهلك

من كان قبلكم الغلو. والآخر في قوله فانما اهلك من كان قبلكم الغلو - 00:51:50

اي انما اخرجهم من دينهم اي انما اخرجهم من دينهم الغلو هلكوا فغلوهم رفعهم الصالحين فوق منازلهم وغلوهم رفعهم الصالحين فوق منازلهم فغلوهم في الصالحين سبب الشرك وترك الدين. الغلو في الصالحين سبب الشرك وترك الدين - [00:52:12](#)

سبب الشرك وترك الدين. والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لك المتنطع قالها ثلاثا رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في اخباره صلى الله عليه وسلم عن هلاك المتنطعين - [00:52:43](#)

لاخباره صلى الله عليه وسلم عن هلاك المتنطعين. والمتنطعون هم الواقعون في الغلو والمتنطعون هم الواقعون في الغلو واعظم هلاكهم غلوهم في الصالحين واعظم هلاكهم غلوهم في الصالحين بما يؤدي اليه من الوقوع في الشرك - [00:53:06](#)

لما يؤدي اليه من الوقوع في الشرك احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة الاسلام ورأى من قدرة الله عز وجل وتقريبه - [00:53:28](#)

من القلوب العجب الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض بانه بشبهة الصالحين. الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك؟ مع معرفة ان الله عز وجل ارسلهم. الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفطر ترددا. الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل. فالاول محبة - [00:53:45](#)

الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره الثالثة تفسير الآية التي في سورة نوح. السابعة جبلة الادمي جبلة الادمي في كون الحق ينقص منك. السابعة جبلة الادمي في كون - [00:54:06](#)

ينقص في قلبه والباطل يزيد الثامنة ان فيه شاهدا لما نقل عن السلف ان البدعة سبب الكفر. التاسعة معرفة الشيطان ما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل. العاشرة معرفة قاعدة - [00:54:22](#)

كليتي وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه. الحادية عشرة مضرة العكوف على القدر لاجل عمل صالح. الثانية عشرة رحمه الله الحادية عشرة مضرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح - [00:54:35](#)

وهو الشوق الى العباداة. وهو هنا الشوق الى العباداة فان قوم نوح صوروا اولئك الصالحين ليشتاقوا الى عباداة الله فان اولئك اه فان قوم نوح صوروا اولئك الصالحين ليشتاقوا الى عباداة الله - [00:54:51](#)

بانهم اذا رأوا صورهم قويتم نفوسهم عن العباداة لانهم اذا رأوا صورهم قويتم نفوسهم على العباداة ثم طال عليهم الامد حتى عبدوهم من دون الله. ثم طال عليهم الامد حتى عبدوهم من دون الله - [00:55:13](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية عشرة معرفة النهي عن التماثيل والحكمة في ازالته. الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة اليها مع الغفلة عنها الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب قراءتهم اياها في الكتب. قراءتهم اياها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام - [00:55:32](#)

وكون الله عز وجل حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح هو افضل العبادات. واعتقدوا ان ما نهى الله رسوله صلى الله عليه وسلم عنه هو الكفر - [00:55:54](#)

مبيح للدم والمال الخامسة عشرة تصريح انهم لم يريدوا الا الشفاعة. السادسة عشرة ظنوا ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك. السابعة عشر قوله رحمه الله السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك اي العلماء بحالهم - [00:56:04](#)

اي العلماء بحالهم لا بامر الله لا بامر الله فكان اولئك يعرفون من احوالهم ما تمكنوا به من تصوير صورهم. كان اولئك يعلمون من احوالهم ما تمكنوا به من تصوير صورهم. فحفظوها - [00:56:24](#)

في الناس ووقع ذلك الناس فيما وقعوا فيه من تعظيمهم وعبادة الله سبحانه وتعالى وعبادة غير الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله السابعة عشرة البيان العظيم في قوله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فصلوات الله وسلامه - [00:56:45](#)

عليه على ان بلغ البلاغ المبين. الثامنة عشر نصيحته ايانا بهلاك المتنطعين. التاسعة عشرة التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم ففيها بيان معرفة قدر وجوده ومضرة فقده. العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء - [00:57:08](#)

باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده مقصود الترجمة بيان ابطال عبادة الصالحين بيان ابطال عبادة غير الله بابطال عبادة الله عند قبول الصالحين - [00:57:23](#)

بيان ابطال بعبادة غير الله بابطال عبادة الله عند قبور الصالحين بما جاء فيها من التغريظ بما جاء فيها من التغليظ لانها تؤدي الى الوقوع في عبادة غير الله لانها تؤدي الى الوقوع في عبادة غير الله - [00:57:42](#)

والتغليظ هو تعظيم النهي وتأكيده والتغليظ هو تعظيم النهي وتأكيده وورد في الشرع تعظيم النهي عن عبادة الله عند قبور الصالحين وورد في الشرع النهي عن عبادة الله عند قبور الصالحين - [00:58:09](#)

لانها جسر يؤدي الى عبادتهم من دون الله لانها جسر يؤدي الى عبادتهم من دون الله فيبتدأ الناسخ قصد هذه المواضع عابدا لله. فيبتدأ الناسك قصد هذه المواضع عبادة لله - [00:58:30](#)

ثم يعظم في قلبه قدر اصحابها فيعظم ثم يعظم في قلبه قدر اصحابها. من المقبورين فيعبدتهم من دون الله فيعبدتهم من دون الله احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأته بارض الحبشة وما فيها من - [00:58:53](#)

الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله فهؤلاء اي جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل. ولهما عنها رضي الله عنها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه - [00:59:19](#)

ختم بها كشفها فقال وهو كذلك. لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يحذروا ما صنعوا لولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان دخل مسجدا اخرج ولمسلم عن جند ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم - [00:59:39](#)

فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - [00:59:59](#)

فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعنه وهو في السياق من فعله. والصلاة عندها من ذلك وان لم يبنى مسجد. وهو معنى قوله خشي ان يتخذ مسجدا الصحابة لم يكونوا لينوا حول قبره مسجدا. وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا. كما قال صلى الله عليه وسلم - [01:00:14](#)

جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين قدونا قبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيحه - [01:00:34](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث متفق عليه ايه - [01:00:48](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك شرار الخلق عند الله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك شرار الخلق عند الله فجعلهم النبي صلى الله عليه وسلم بما فعلوه من عبادة الله عند قبور الصالحين - [01:01:05](#)

من شرار الخلق عند الله. فجعلهم النبي صلى الله عليه وسلم بما فعلوه من عبادة الله عند قبول الصالحين من شرار الخلق عند الله واولى بهذا الوصف من عبد اولئك الصالحين من دون الله - [01:01:26](#)

واولى بذلك الوصف من عبد اولئك الصالحين من دون الله والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ايضا انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه - [01:01:45](#)

ومعنى قولها لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضرته ساعة الموت. لما حضرته ساعة الموت. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. مع قوله لعنة الله على اليهود والنصارى - [01:02:05](#)

مع قوله لعنة الله على اليهود والنصارى. فجعلوا ملعونين لما عبدوا الله عند قبور انبيائهم باتخاذها مساجد فجعلوا ملعونين لما عبدوا

الله عند قبور انبيائهم باتخاذها مساجد فمن عبد اولئك الصالحين فهو احق باللعنة - [01:02:29](#)

فمن عبد اولئك الصالحين فهو احق باللعنة والدليل الثالث حديث جند بن عبدالله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت موتى بخمس الحديث رواه مسلم - [01:02:55](#)

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم فلا تتخذوا القبور مساجد احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم فلا تتخذوا القبور - [01:03:17](#)

مساجد نهيا عن دعاء الله عند قبور الصالحين ناهيا عن دعاء الله عند قبور الصالحين والآخر في قوله فاني انهاكم عن ذلك والآخر في قوله فاني انهاكم عن ذلك تصريحاً بالنهي - [01:03:37](#)

تصريحاً بالنهي. وجمع بينهما وجمع بينهما تغليظاً للمنهي عنه وجمع بينهما تغليظاً للمنهي عنه لانه سلك في بيان النهي ذكره اولاً ثم تأكيده ثانياً انه سلك في بيان النهي ذكره اولاً - [01:04:04](#)

ثم تأكيده ثانياً تغليظاً له اي تعظيماً له كما تقدم. اي تعظيماً له كما تقدم والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً ان من شرار الخلق - [01:04:31](#)

عند ان من شرار الناس الحديث رواه احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه واسناده حسن واسناده حسن وابو حاتم المذكور وابن حبان وابو حاتم المذكور وابن حبان واسمه محمد بن حبان - [01:04:52](#)

ابو حاتم البوستي ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من شرار الناس لقوله ان من شرار الناس مع قوله والذين يتخذون القبور مساجد. والذين يتخذون القبور مساجد فالداعون الله عند قبور الصالحين هم من شرار الناس - [01:05:17](#)

فالداعون الله عند قبور الصالحين هم من شرار الناس واولى منه بالوصف من دعا اولئك الصالحين من دون الله. واولى منهم بذلك الوصف من دعا اولئك الصالحين من دون الله - [01:05:41](#)

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجداً يعبد الله فيه على قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعل. الثانية النهي عن التماثيل وغلظ الامر - [01:05:59](#)

الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولاً ثم قبل موته بخمس قال ما قال ثم لما كان في النزاع لم يكتفي بما تقدم. الرابع - [01:06:14](#)

لا تناهيه عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم. السادسة لعن واياهم على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم لما تحذيرنا عن قبره. قوله رحمه الله - [01:06:24](#)

السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره اي بالا نتخذ مسجداً ندعوا الله عز وجل عنده اي بالا نتخذ مسجداً ندعو الله عز وجل عنده فالتنهي عن قبره مخصوص بهذا المعنى - [01:06:37](#)

التنهي عن قبره مخصوص بهذا المعنى فهو الذي حذرنا منه فهو الذي حذرنا منه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ثامنة العلة في عدم ابراز قبره. التاسعة معنى اتخاذها مسجداً. العاشرة انه قرن بين من اتخذها وبين من تقوم عليهم الساعة - [01:06:59](#)

ذكرت ذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمته. الحادية عشرة ذكر في خطبته قبل موته بخمس. الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرج بعض اهل السلف من الثنتين والسبعين فرقة وهم الرافضات والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد. الثانية عشرة ما بني - [01:07:19](#)

صلى الله عليه وسلم من شدة النزاع. الثالثة عشرة ما اقيم به صلى الله عليه وسلم من الخلعة الرابعة عشرة تصريح بانها اعلى من المحبة الخامسة عشرة التصريح بان الصديق افضل الصحابة. السادسة عشرة الاشارة الى خلافته رضي الله عنه - [01:07:39](#)

باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثاناً تعبد من دون الله مقصود الترجمة بيان ان الغلو في قبور الصالحين اعظم اسباب وقوع الشرك عند المشركين بيان ان الغلو في قبور الصالحين - [01:07:57](#)

اعظم اسباب وقوع الشرك عند المشركين فالمبالغة في تعظيمهم والغلو في ذلك يصير قبورهم اوثاناً تعبد من دون الله. فالمبالغة في

تعظيمهم والغلو في ذلك يصير قبورهم اوثانا تعبد من دون الله - 01:08:18

والاوثان جمع وثن وهو اسم جامع لما يعبد من دون الله والاوثان جمع وثن وغصن جامع لما يعبد من دون الله نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنًا يعبد اشتد غضب الله على

- 01:08:42

ومن اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ولابن جليل بسنده عن سفيان عن من صنع مجاهد قال افرأيتم في قوله تعالى فرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يرد لهم ضيق فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء ابن عباس رضي الله عنهما كان يمت السابق للحاج.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:09:05

عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساكن والسرد. رواه اهل السنن ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث عطاء ابن يسار رحمه الله وهو احد التابعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنًا

يعبد - 01:09:25

الحديث رواه مالك في الموطأ وهو ضعيف لارساله والمرسل كما تقدم ما اضافته التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم ما اضافته

التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو من انواع الحديث الضعيف - 01:09:50

والحديث المذكور له شواهد يكون بها صحيحا والحديث المذكور له شواهد يكون بها صحيحا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله

صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنًا يعبد. في قوله صلى الله عليه وسلم - 01:10:10

اللهم لا تجعل قبري وثنًا يعبد فدعاؤه صلى الله عليه وسلم بذلك فدعاؤه صلى الله عليه وسلم بذلك تحذير من ان يؤول بهم الامر الى

جعل قبره وثنًا يعبد. تحذير من ان يؤول به بهم الامر الى جعل قبره وثنًا - 01:10:35

بدأ والدليل الثاني حديث مجاهد بن جبر المكي رحمه الله وهو احد التابعين ايضا في تفسير قوله تعالى افرأيتم اللات

والعزى؟ قال كان يلت لهم السويق رواه ابن جرير في تفسيره واسناده صحيح - 01:11:03

والسويق دقيق الحنطة او الشعير والسويق دقيق الحنطة او الشعير واللث خلطه بسمن ونحوه. واللث خلطه بسمن ونحوه ودلالته

على مقصود الترجمة في بيان حقيقة اللات الذي عبده من دون الله - 01:11:23

ودلالته على مقصود الترجمة في بيان حقيقة اللات الذي اعبدوه من دون الله وانه كان رجلا صالحا وانه كان رجلا صالحا فلما مات

عكفوا على قبره فلما مات عكفوا على قبره اي اقاموا عنده يدعون الله - 01:11:47

اي اقاموا عنده يدعون الله ثم تهادى بهم الامر حتى يدعو من دون الله ثم تهادى بهم الامر حتى يدعو من دون الله والدليل الثالث

حديث ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الآية المذكورة ايضا قال كان يلت السويق للحاج - 01:12:07

رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في كون اللات رجلا صالحا في كون اللات رجلا صالحا وكان من صلاحه ما يفعله للحجاج

من اكرامهم وكان من صلاحه ما يفعله للحجاج من اكرامهم - 01:12:30

ثم غلوا فيه حتى عبده ثم غلوا فيه حتى عبده وصار وثنًا يعبد من دون الله صار وثنًا يعبد من دون الله والدليل الرابع حديث ابن

عباس رضي الله عنهما انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور - 01:12:51

الحديث رواه الاربعة واسناده ضعيف والجملتان الاولى والثانية لهما شواهد تصح بها والجملتان الاولى والثانية لهما شواهد تصح بها

اما جملة السرج فلا شاهد لها. اما جملة السرج فلا شاهد لها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:13:11

والمتخذين عليها المساجد والسنج في قوله والمتخذين عليها المساجد والسرج. فان هذا من الغلو الذي لعن صاحبه فان هذا من الغلو

الذي لعن صاحبه لانه ذريعة تفضي الى تعظيم تلك القبور حتى تصير اوثانا تعبد - 01:13:39

فانه ذريعة تفضي الى الغلو في تلك القبور حتى تصير اوثانا تعبد من دون الله سبحانه وتعالى نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله

تعالى فيه مسائل الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة. الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم - 01:14:02

الا مما يخافه قمعه قوله رحمه الله الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعذ الا مما يأخاه وقوعه اي في قوله صلى الله عليه وسلم



اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 01:14:25

اي في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. فهو دعاء التجاء واعتصام فهو دعاء التجاء واعتصام وهذه هي حقيقة الاستعاذة. وهذه هي حقيقة الاستعاذة نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد.

الخامسة ذكر شدة الغضب من الله عز وجل. السادسة وهي من اهم - 01:14:42

معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاوثان. قوله رحمه الله السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر

الاوثان اي معرفة كيف وقعت اي معرفة كيف وقعت - 01:15:10

فانها ابتدأت بتعظيمه حتى غلوا فيه وعبدوه من دون الله. فانها ابتدأت بتعظيمه حتى غلوا فيه وعبدوه من دون الله نعم احسن الله

اليكم قال رحمه الله تعالى السابعة معرفة انه قبر رجل صالح. الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية. التاسعة لعنهم

زوارات القبور - 01:15:30

العاشرة لعنه صلى الله عليه وسلم من اسرجها باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق

يوصل الى الشرك. مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد - 01:15:54

اي جانبه ومقامه بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد اي جانبه ومقامه من كل ما ينقصه او ينقصه من كل ما

ينقصه او ينقصه وسده الذرائع يعني الطرق الموصلة الى الشرك - 01:16:14

وسده الذرائع يعني الطرق الموصلة الى الشرك. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من

انفسكم عزيز عليه ما عنتم الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 01:16:39

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا من قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو

داود باسناد حسن مرواته ثقات. وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم

فيدخل فيها فيدعو فنهاه وقال الا احذتكم حديثا سمعته - 01:16:55

ومن ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا القبر عيدا ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم.

رواه في المختارة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة - 01:17:15

فالدليل الاول قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم بقوله حريص

عليكم اي حريص على هدايتكم اي حريص على هدايتكم ومن حرصه صلى الله عليه وسلم حمايته جناب التوحيد - 01:17:30

وسده كل طريق يفضي الى الشرك. ومن حرصه صلى الله عليه وسلم حمايته جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك.

والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 01:17:57

اجعلوا بيوتكم قبورا. الحديث رواه ابو داود واسناده حسن وله شواهد يصح بها فهو حديث صحيح ودلالته على مقصود الترجمة

من ثلاثة وجوه ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 01:18:15

اولها في قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا اولها في قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. اي بتعطيلها

من الصلاة والدعاء وقراءة القرآن اي بتعطيلها - 01:18:38

من الصلاة والدعاء وقراءة القرآن كاخلاء القبور من ذلك كاخلاء القبور من ذلك فان هؤلاء لا يفعلن عنده فان هؤلاء لا يفعلن عندها الا

ما خص بدليل شرعي الا ما خص بدليل شرعي - 01:18:57

كالصلاة على الجنازة عند القبر كالصلاة على الجنازة في القبر وكل ذلك سد لطرق الشرك وتعظيم للتوحيد وحماية له. وكل ذلك سد

لطرق الشرك وتعظيم للتوحيد وحماية له وثانيها في قوله صلى الله عليه وسلم - 01:19:25

ولا تجعلوا قبري عيدا اي لا تجعلوه مزارا على وجه مخصوص اي لا تجعلوه مزارا على وجه مخصوص يعتاد فيه تعظيمه يعتاد فيه

تعظيمه فان ذلك يفضي الى جعله وثنا يعبد - 01:19:47

فان ذلك يفضي الى جعله وثنا يعبد كما تقدم فسد النبي صلى الله عليه وسلم طريق ذلك بالنهي عن جعل قبره عيدا سد النبي صلى

الله عليه وسلم طريق ذلك - [01:20:10](#)

النهي عن جعل قبره عيداً وثالثها في قوله صلى الله عليه وسلم وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم اتا على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في اي موضع كان للمصلي - [01:20:26](#)

الثن على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في اي موضع كان المصلي فلا حاجة لما يتوهمه المصلي عليه من القرب لا حاجة لما يتوهمه المصلي عليه من القرب فيستوي - [01:20:50](#)

في صدور الصلاة والسلام عليه من بعد ومن قرى فيستويه في صدور الصلاة والسلام عليه من قرب ومن بعد فكل من صلى وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم قريبا منه او بعيدا فقد حصلت - [01:21:08](#)

منه الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم والدليل الثالث حديث علي بن الحسين ابن علي ابن ابي طالب حديث علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده علي رضي الله عنه - [01:21:29](#)

وفيه القصة المذكورة رواه الضياء المقدسي في كتاب المختارة رواه الضياء المقدسي في كتابه المختارة وهذا معنى قوله رواه في المختارة اي رواه من صنف هذا الكتاب وهو كتاب الاحاديث المختارة للضياء المقدسي الحنبلي - [01:21:49](#)

والحديث عند من هو اقدم منه والحديث عند من هو اقدم منه واولى بالعزو اليه واولى بالعزو اليه رواه ابن ابي شيبه في المصنف وابو يعلى الموصلي في مسنده. رواه ابن ابي شيبه في المصنف وابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده حسن - [01:22:12](#)

واسناده حسن وعزاه المصنف الى المختارة لانه كتاب موضوع في الاحاديث الصحيحة وعزاه المصنف الى كتاب المختارة لانه كتاب موضوع في الاحاديث الصحيحة اي ثابتة سواء كانت من نوع الصحيح او من نوع الحسن اي الثابتة سواء كانت من نوع الصحيح او من نوع الحسن. ودلالته على - [01:22:36](#)

مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله لا تتخذوا قبوري عيداً اولها في قوله لا تتخذوا قبوري عيداً. وثانيها في قوله ولا بيوتكم قبورا وثانيها في قوله ولا بيوتكم قبورا. وثالثها في قوله فان تسليمكم يبلغني اين كنتم - [01:23:06](#)

فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. على ما تقدم بيانه في سابقه. على ما تقدم بيانه في سابقه. فالقول قولوا فيها حدو القول فيما تقدم. القول فيها حدو القول فيما تقدم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فيه مسائل الاولى - [01:23:33](#)

تفسير اية براءة الثانية ابعاده صلى الله عليه وسلم امته عن هذا الحمى غاية البعد. الثالثة ذكر حرصه صلى الله عليه وسلم علينا ورأفة ورحمته. الرابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال. قوله رحمه الله الرابعة نهيه عن زيارته - [01:23:53](#)

على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال اي لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة اي لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض - [01:24:13](#)

وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض الفضل راجع الى العمل فالفضل راجع الى العمل وهو زيارة قبره صلى الله عليه وسلم. وهو زيارة قبره صلى الله عليه وسلم - [01:24:35](#)

ولا يختص هذا به بل هو وغيره من الموتى تشريع زيارته ولا يختص هذا به بل هو صلى الله عليه وسلم وغيره من الموتى تشريع زيارة قبورهم تشريع زيارة قبورهم تذكر للاخرة ودعاء لهم - [01:24:53](#)

تذكرا للاخرة ودعاء لهم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الخامسة نهيه صلى الله عليه وسلم عن الاكثار من الزيارة. السادسة صلى الله عليه وسلم على النافلة في البيت. السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة. الثامنة تعلن ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه - [01:25:15](#)

يبلغه ويمبعون فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القرب. التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام قوله رحمه الله التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ - [01:25:35](#)

اي القبر تعرض عليه اعمال امته بالصلاة والسلام اي بتبليغه صلى الله عليه وسلم صلاة وسلام المصلين والمسلمين عليه من امته

فتبلغه الملائكة ذلك فتبلغه الملائكة ذلك. فعرض العمل عليه - [01:25:53](#)

مختص بالصلاة والسلام عليه. فعرض العمل عليه مختص بالصلاة والسلام عليه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. مقصود الترجمة - [01:26:20](#)

بيان وقوع الشرك في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بيان وقوع الشرك في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة بعضها الاوثان بعبادة بعضها الاوثان - [01:26:38](#)

والرد على من زعم انه لا يقع فيهم شرك بعده والرد على من زعم انه لا يقع فيهم شرك بعده صلى الله عليه وسلم نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت وقوله قل هل - [01:26:58](#) نبتكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منه من القردة والخنازير وعبد الطاغوت. وقوله قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتبعوا الناس ان من كان قبلكم حذو القذة بالقذة - [01:27:21](#)

حتى لو دخلوا جنة ضب اللي دخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجهم؟ ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:27:41](#)

بعامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك امك الا اهلك ابي واني اعطيتك لامتك الا اهلكها بسنة بعام. والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى - [01:28:01](#)

فيكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. ورواه المقاني في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. ولا اتقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركون او حتى تعبد فنام ومن امتي الاوثان. وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون. كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم - [01:28:24](#)

والنبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب - [01:28:44](#) الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبت والطاغوت ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبت والطاغوت قبرا عن وقوع الشرك في اهل الكتاب اليهود والنصارى خبرا عن وقوع الشرك في اهل الكتاب اليهود والنصارى. مع بقاء كتاب الله فيهم - [01:29:06](#)

مع بقاء كتاب الله فيهم فوقعوا في الشرك بعد انبيائهم مع وجود كتب اولئك الانبياء فيهم فوقعوا في الشرك بعد انبيائهم مع وجود كتب اولئك الانبياء فيهم وما وقعوا فيه سيقع فيه من يقع - [01:29:35](#)

من هذه الامة التي بقي كتاب ربها بعد موت نبيها صلى الله عليه وسلم والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك؟ الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وعبد الطاغوت - [01:29:58](#)

اي وقعوا في عبادة غير الله. اي وقعوا في عبادة غير الله. خبرا عن اليهود والنصارى قبرا عن اليهود والنصارى انهم وقعوا بعد انبيائهم في الشرك انهم وقعوا بعد انبيائهم في الشرك - [01:30:21](#)

مع وجود كتب انبيائهم فيهم مع وجود كتب انبيائهم فيهم فيكون في هذه الامة ما كان في تلك الامتين فيكون في هذه الامة ما كان في تلك الامتين اليهود والنصارى - [01:30:38](#)

والدليل الثالث قوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لنتخذن دن عليهم مسجدا في قصة اصحاب الكهف بقصة اصحاب الكهف فاهل الغلبة والظهور من اهل الدنيا - [01:30:54](#)

سيروا قبور اصحاب الكهف اوثانا تعبد من دون الله فاهل الظهر والغلبة من اهل الدنيا سيروا قبور اصحاب الكهف اوثانا تعبد من دون الله وكان هؤلاء في اهل الكتاب قبلنا. وكان هؤلاء في اهل الكتاب قبلنا وهم من اليهود في اصح القولين - [01:31:17](#)

وهم من اليهود في اصح القولين وهو اختيار ابن كثير وهو اختيار ابن كثير ووقعت اليهود في الشرك بعد انبيائه. فوقعت اليهود في الشرك بعد انبيائهم. مع بقاء التوراة فيه مع بقاء التوراة فيهم - [01:31:45](#)

فسيكون في هذه الامة بعد نبيها من تكون حاله كحالهم. من تكون حاله كحالهم. والدليل الرابع حديث ابي سعيد القدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتبعن سنن من كان قبلكم. الحديث متفق عليه - [01:32:08](#)

بلفظ شبرا بشبر وذراعا بذراع متفق عليه بلفظ شبرا بشبر وذراعا بذراع. بدل قوله حذو القذة بالقذة بدل قوله حذو والقذة بالقذة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لتتبعن سنن من كان قبلكم - [01:32:31](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لتتبعن سنن من كان قبلكم اي طريقهم اي طريقهم. والذي كانوا قبلنا هم اليهود والنصارى والذين كانوا قبلنا هم اليهود والنصارى وكان من طريقهم انهم عبدوا غير الله بعد انبيائهم انهم عبدوا غير الله بعد انبيائه - [01:32:54](#)

وكان من طريقهم انهم عبدوا غير الله بعد انبيائهم فسيكون في هذه الامة من يعبد غير الله بعد نبيها فسيكون في هذه الامة من يعبد غير الله بعد نبيها. فالحديث المذكور بمنزلة البيان للآيات الثلاث المتقدمة - [01:33:16](#)

الحديث المذكور بمنزلة البيان للحديث الثلاثة المتقدمة والدليل الخامس حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالي الارض الحديث اخرجه مسلم والزيادة التي بعده - [01:33:36](#)

عزاها المصنف الى البرقاني في مستخرجه على صحيح مسلم وهي عند من هو اولى منه بالعزو واشهر. فرواها ابو داود وابن ماجة وروى الترمذي بعضها والعزو اليهم اولى كما تقدم من ان الحديث اذا روي في - [01:34:03](#)

الكتب الستة او بعضها فالعزو اليهم اولى. واسانداها صحيح. واسانداها صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. والدلالة على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم - [01:34:26](#)

وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان بقوله صلى الله عليه وسلم وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان وهو مطابق لما صرح به في الترجمة ومطابق لمن صرح به في الترجمة - [01:34:44](#)

بانه سيكون في هذه الامة من يعبد غير الله بانه سيكون بهذه الامة من يعبد غير الله بعد النبي صلى الله عليه وسلم والفئام الجماعات الكثيرة والفئام الجماعات الكثيرة والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم - [01:35:00](#)

ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين اي بالتحول اليهم والارتداد عن دين الاسلام اي بالتحول اليهم والارتداد عن دين الاسلام - [01:35:22](#)

والحي القبيلة والحي القبيلة وفي رواية ابي داود وابن ماجة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين برواية ابي داود وابن ماجة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى تفسير اية النساء. الثانية تفسير اية المائدة. الثالثة تفسير اية الكهف. رابعة - [01:35:44](#)

هي اهمها ما معنى الايمان بالجبت والطاغوت في هذا الموضع؟ هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدى سبيلا من المؤمنين. السادسة وهي المقصودة بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر - [01:36:15](#)

في حديث ابي سعيد رضي الله عنه. السابع التصريح بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جمع كثيرة الثامنة عجب عجاب خروج من يدعي النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين. وتصريحه انه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه ان محمدا - [01:36:35](#)

الله عليه وسلم خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فئام كثيرة التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة. العاشرة الاية العظمى انهم مع قلة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - [01:36:52](#)

الحادية عشرة ان ذلك من اشرط الساعة الثانية عشرة ما فيه من الآيات العظيمة منها اخباره صلى الله عليه وسلم بأن الله زار له

المشارك والمغارب واخبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخبره صلى الله عليه وسلم بانه اعطي الكنزين

واخبره صلى الله عليه وسلم - [01:37:11](#)

واخبرهم صلى الله عليه وسلم بانه منع الثالثة واخبره صلى الله عليه وسلم بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع. واخبره صلى الله عليه وسلم بعض في بعضهم بعضا وخوفه صلى الله عليه وسلم على امته من ائمة المضلين. واخبره صلى الله عليه وسلم بظهور

المتنبئين في هذه الامة. واخبره صلى الله عليه وسلم - [01:37:31](#)

بقايا الطائفة المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول الثالثة عشر حصره صلى الله عليه وسلم الخوف على امته من الائمة المضلين. الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان. قوله رحمه الله -

[01:37:51](#)

الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان اي انها لا تختص بالاصنام اي انها لا تختص بالاصنام بل تكون بغير ذلك بل تكون بغير

ذلك ايضا كالواقع من جعل قبور الصالحين مساجد - [01:38:09](#)

في الواقع من جعل قبور الصالحين مساجد نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في السحر مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد الشديد - [01:38:31](#)

بيان ما جاء في السحر من الوعيد الشديد وحقيقته انه رقى ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين وحقيقته انه رقى ينفت فيها مع

الاستعانة بالشياطين والنفس هو النفخ المصحوب بريق لطيفة - [01:38:47](#)

والنفخ المصحوب بريق لطيفة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق وقوله يؤمنون بالجبت والطاغوت قال عمر رضي الله عنه ان جبت السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر رضي الله عنه

الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. عن ابي هريرة رضي الله - [01:39:16](#)

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل لما واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات غافلات المؤمنات. وعن جندب رضي الله

عنه مرفوعا حج الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذي وقال الصحيح - [01:39:40](#)

انه موقوف وفي صحيح البخاري عن بجلة ابن عبدة انه قال كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان يقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاث سواحل وصح عن حفصة - [01:40:00](#)

رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرته فقتلت. وكذا صح عن جندب رضي الله عنه. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة - [01:40:10](#)

الدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق والاية ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق الاية.

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له - [01:40:27](#)

وفي الآخرة من خلاق حكما على من اتخذ السحر حكما على من اتخذ السحر فان الضمير في قوله لمن اشتراه عائد على من اتخذ

السحر فان الضمير في قوله لمن اشتراه عائد الى من اتخذ السحر - [01:40:46](#)

ونفي الخلائق يراد به نفي الحظ والنصيب في الآخرة ونفي الخلائق يراد به نفي الحظ والنصيب في الآخرة ومن لا حظ له في الآخرة هو الكافر ومن لا حظ له في الآخرة هو الكافر فيكون السحر كفرا - [01:41:09](#)

فيكون السحر كفرا. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمنون بالجبت والطاغوت قوله تعالى يؤمنون بالجبت والطاغوت ودلالته على مقصود

الترجمة في قوله يؤمنون بالجبت بقوله يؤمنون بالجبت وذكر المصنف في تفسيرها حديثين - [01:41:28](#)

وذكر المصنف في تفسيرها حديثين احدهما قول عمر رضي الله عنه الجبت هو السحر الجبت هو السحر والطاغوت هو الشيطان رواه

ابن جرير في تفسيره واسناده حسن رواه ابن جرير في تفسيره واسناده حسن - [01:41:53](#)

والآخر قول جابر رضي الله عنهما الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد رواه ابن جرير ايضا واسناده صحيح



وكلا الاثرين يشملان السحر وكلا الاثرين يشملان السحر - 01:42:14

فاما اثر عمر رضي الله عنه فهو مصرح به في تفسير الجبت فاما اثر عمر رضي الله عنه فهو مصرح به بتفسير الجد. واما اثر جابر رضي الله عنه ففيه ذكر الكهان - 01:42:38

الذين يستعينون بالجن والشياطين. ففيه ذكر الكهان الذين يستعينون بالجن والشياطين فيستغيثون فيستعينون اه بهم عند السحر. يستعينون بهم عند السحر والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:42:55 اجتنبوا السبع الموبقات. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في عده صلى الله عليه وسلم السحر من السبع الموبقات بعده صلى الله عليه وسلم من السحر من السبع الموبقات. اي الذنوب العظام المهلكات - 01:43:21

اي الذنوب العظام المهلكات فالسحر ذنب عظيم مهلك لانه من افراد الكفر السحر ذنب عظيم مهلك لانه من افراد الكفر والدليل الرابع حديث جندب ويقال جندب بضم الدال ايضا مرفوعا حد الساحر ظربه بالسيف - 01:43:43

رواه الترمذي وصح وقفه وهو الصواب انه من كلام جندب رضي الله عنه لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي

وصح وقفه وهو الصواب انه من كلام جندب رضي الله عنه لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 01:44:10

ودلالته على مقصود الترجمة في كون الساحر يقتل بالسيف بكون الساحر يقتل بالسيف وتركيب القتل عليه يدل على شدة حرمة ترتيب القذف عليه يدل على شدة حرمة والدليل الخامس والسادس والسابع - 01:44:31

ما صح عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم عمر وابنته حفصة وجنده بن عبدالله رضي الله عنه. هم عمر وابنة حفصة وجند جند ابن عبدالله رضي الله عنهم - 01:44:54

ان الساحر يقتل فائر عمر ذكره المصنف اثر عمر ذكره المصنف رواه ابو داود واصله عند البخاري رواه ابو داود واصله عند البخاري ووجود الاصل يسوغ عزو الحديث الى البخاري - 01:45:10

ووجود الاصل يسوغ عزو الحديث الى البخاري واما اثر حفصة رضي الله عنها فرواه البيهقي في السنن الكبرى. واما اثر حفصة رضي الله عنها فرواه البيهقي في السنن الكبرى. واما اثر حفصة رضي الله عنها - 01:45:32

رواه البخاري في التاريخ الكبير وكلها صحيحة عنهم ووجه دلالته على مقصود الترجمة ووجه دلالته على مقصود الترجمة بقتل الساحر في قتل الساحر وقتله يدل على شدة حرمة فعله وهو السحر - 01:45:54

وقتله يدل على شدة حرمة فعله وهو السحر نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة. الثانية تفسير اية النساء. الثالثة تفسير الجبت والطاغوت والفرق بينهم - 01:46:17

الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصة بالنهي. السادسة ان الساحر يكفر. السابعة يقتلها لا يستتاب الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر رضي الله عنه فكيف بعده - 01:46:33

باب بيان شيء من انواع السحر مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر لتعرف فتجتنب بيان شيء من انواع السحر لتعرف فتجتنب والمراد بالسحر هنا يرجع الى معناه اللغوي والمراد بالسحر هنا يرجع الى المعنى اللغوي. مما يشمل المعنى المتقدم - 01:46:49

بالترجمة السابقة وغيره مما يشمل المعنى المتقدم في الترجمة السابقة وغيره. فاصل السحر في كلام العرب ما لطف وخفي سببه واصل السحر في كلام العرب ما لطف وخفي سببه ويشترك ويشترك في ذلك انواع مختلفة - 01:47:20

يشترك في ذلك انواع مختلفة منها ما يكون كفرا ومنها ما لا يكون كفرا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حيا نبل علاء قال حدثنا قطر وقبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه - 01:47:43

وسلم قال ان العيافة والطلق والطيرة من الجبت. قال عوف العيافة زجر الطين والطرق الخط يخط بالارض. والجبت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من اقتبى - [01:48:06](#)

شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود باسناد صحيح. وان سعيه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم تافهة فقد سحق. ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال الاهل - [01:48:26](#)

ملعظه هي النميمة القالة بين الناس. رواه مسلم. ولو ما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من

سحراء ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - [01:48:46](#)

فالدليل الاول حديث قبيصة الهلال رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة الحديث رواه ابو داود والنسائي

واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من الجبت - [01:49:03](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من الجبت بل جبت اصله في كلام العرب ما لا خير فيه ومن اعظمه السحر الجبت اصله في

كلام العرب ما لا خير فيه - [01:49:24](#)

ومن اعظمه السحر وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ثلاثة انواع من السحر وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في

الحديث ثلاثة انواع من السحر. فالنوع الاول العيافة - [01:49:41](#)

وهي عند العرب اسم لشئيين وهي عند العرب اسم لشئيين احدهما عيافة الاطيار والآخر عيافة الاخبار. احدهما عيافة الاطيار والآخر

عيافة الاخبار عيافة الاطيار انهم كانوا يحركون الطيور عيافة الاطيار انهم كانوا يحركون الطيور - [01:49:59](#)

ويستدلون بحركاتها ووجهاتها والوانها واسمائها على المغيبات انهم كانوا يحركون الطيور ويستدلون بحركاتها ووجهاتها والوانها

واسمائها على المغيبات واما عيافة الاخبار فهي الحسد والتخمين والتكهن لما سيكون استدلالا باشيء كاهنة - [01:50:28](#)

فهي الحسد والتخمين والتكهن لما سيكون استدلالا باشيء كائنة وينسبون ذلك الى معرفة الغيب وينسبون ذلك الى معرفة الغيب.

والنوع الثاني الطرق وفسره عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي بانه الخط يخط بالارض - [01:50:59](#)

بانه الخط يخط بالارض واصل الترك الضرب بالحصى في الارض واصل الطرق الضرب في الحصى الضرب في الارض

للاستدلال بذلك على المغيبات للاستدلال بذلك على المغيبات. ومن جنسه - [01:51:23](#)

الخط في الرمل ومن جنسه الخط في الرمل بان يجعل خط فيه يستدل بنوعه وطريقته على غيب مغيب واثلاثا الطيرة وهي فعل ما

يحمل على الاحجام او الاقدام وهي فعل ما يحمل على الاحجام او الاقدام - [01:51:45](#)

في شيء يراد بشيء يراد وستأتي في باب مفرد والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم - [01:52:18](#)

الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح ولفظه من اقتبس علما من النجوم. من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر

فقد اقتبس شعبة من السحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:52:34](#)

فقد اقتبس شعبة من السحر في قوله فقد اقتبس شعبة من السحر اي قطعة وجزءا من السحر. فجعل

التنجيم من السحر فجعل التنجيم من السحر - [01:52:58](#)

والمراد به تنجيم التأثير والمراد به تنجيم التأثير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها

على التأثير وسيأتي في باب مفرد ان شاء الله. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم - [01:53:17](#)

من عقد عقدة ثم نفث فيها الحديث رواه النسائي بهذا التمام واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم

نفث فيها فقد سحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:53:46](#)

من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر فمن انواع السحر سحر العقل ومن انواع السحر سحر العقد بان يعتمد الساحر الى جعل عقد

بخيطة او حبل يشد بعضه على بعض - [01:54:07](#)

وينفت في هذه العقد قاريا رقية شيطانية وينفت في هذه العقد قارنا رقية شيطانية مستعينا بالشیاطین والدلیل الرابع حدیث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العضو - [01:54:30](#)

الحدیث رواه مسلم. الحدیث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي النمیمة القالة بین الناس هي النمیمة القالة بین الناس فجعلها النبي صلى الله عليه وسلم من السحر - [01:54:53](#)

فجعلها النبي صلى الله عليه وسلم من السحر. لان العضه من اسمائه لان العضه من اسمائه وعدت النمیمة سحرا لمشابھتها له من جهتين وعدت النمیمة سحرا لمشابھتها له من جهتين - [01:55:20](#)

اولاهما لمشابھتها السحر في ابتدائها لمشابھته لمشابھتها السحر في ابتدائها من ان صاحبها یجریها سرا وخفاء. من ان صاحبها یجریها سرا وخفاء. وكذلك یكون السحر وكذلك یكون السحر فانه یكون في - [01:55:38](#)

خفاء وسر والاخرى مضاهاتها للسحر في القصد مضاهاتها للسحر في القصد السحر یراد به غالبا التفريق السحر یراد به غالبا التفريق وكذلك تكون النمیمة للتفريق بین الناس وكذلك تكون النمیمة بالتفريق بین الناس - [01:56:03](#)

والدلیل الخامس حدیث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البیان لسحرا وهو عند البخاري وحده دون مسلم وهو عند البخاري وحده دون مسلم فلیس من المتفق علیه - [01:56:31](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في جعله صلى الله عليه وسلم البیان المعرب عن المقصود من السحر بجعله صلى الله عليه وسلم البیان المعربة عن المقصود من السحر ومحلہ المزخرف للباطل - [01:56:51](#)

ومحلہ المزخرف للباطن اي المزين له اي المزين له بل كلام البلیغ في تزیین الباطن سحر الكلام البلیغ في تزیین الباطل سحر والحدیث خرج مخرج الذم والحدیث خرج مخرج الذنب - [01:57:15](#)

فالمراد به البیان الذي یلبس فیہ الحق بالباطل فالمراد به البیان الذي یلبس فیہ الحق بالباطل فانه یكون سحرا لخلطه بین الحق والبعض فانه یكون سحرا لخلطه بین الحق والباطل - [01:57:38](#)

وهو الامر الذي یكون في السحر عادة وهو الامر الذي یكون في السحر عادة نعم احسن الله الیکم قال رحمه الله تعالى فیہ مسائل الاولى ان العیال فتوى الطرق والطیارة من الجبت الثانية تفسیر العیافة والطرق الثالثة - [01:58:01](#)

علم النجوم من نوع السحر قوله رحمه الله الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر المراد به علم النجوم المتعلق بالتأثیر المراد به علم النجوم المتعلق بالتأثیر دون غیره كما سیأتی بیانه - [01:58:17](#)

نعم احسن الله الیکم قال رحمه الله رابعة العقد مع النفث من ذلك. الخامسة ان النمیمة بین الناس من ذلك. السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة. قوله رحمه الله الله - [01:58:36](#)

السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة التي یخلط فیها الحق بالباطل اي الفصاحة التي یخلط فیها الحق بالباطل الذم متوجه الى هذا النوع فالذم متوجه الى هذا النوع - [01:58:47](#)

اما البیان الذي یوضح الحق ویزیده. اما البیان الذي یوضح الحق ویزیده بهاء فلیس هذا من السحر اما البیان الذي یوضح الحق ویزیده بیانا فلیس هذا من السحر. نعم. احسن الله الیکم قال رحمه الله باب ما جاء فی الکهان ونحوهم - [01:59:08](#)

مقصود الترجمة بیان ما جاء فی الکهان ونحوهم من الوعید الشدید والتغلیظ الاکید بیان ما جاء فی الکهان ونحوهم من البیان من الوعید الشدید والتغلیظ الاکید والکهان جمع کاهن وهو الذي یخبر عن المغیبات بالآخذ عن السمع من الجن - [01:59:28](#)

هو الذي یخبر عن المغیبات بالآخذ عن مشترك السمع من الجن والمراد بقوله ونحوهم من لهم ذکر فی الباب عنده سوى الکاهن من لهم ذکر فی الباب عندهم سوى الکاهن - [01:59:57](#)

وهم ثلاثة اولهم العراف وهو الذي یستدل بامور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستورة هو الذي یستدل بامور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستورة وثانیهم المنجم وهو الذي یستدل على التأثير بالنظر فی النجوم - [02:00:16](#)

وثانیهم المنجم وهو الذي یستدل على التأثير بالنظر فی النجوم وثالثهم الرمال وهو الذي یستدل بالخط فی الرمل وهو الذي یستدل

بالخط في الرمل فهؤلاء الاربعة الكاهن والعراف والمنجم والرماني. فهؤلاء الاربعة - 02:00:46

الكاهن والعراف والمنجم والرماني. يشتركون في ادعاء علم الغيب مستعينين بالجن. يشتركون في ادعاء علم غير مستعينين بالجن. ويفترقون في طرق طلبه ويفترقون في طرق طلبه. فافتقت اسماؤهم لافتراق طرق طلبهم. لافتراق طرق - 02:01:13

بطلبهم معرفة الغيب افتقت اسماؤهم افتراق طرق طلبهم معرفة الغيب. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى رواه مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 02:01:40

من اتى عرافا فسأله عن شيئا فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى كائنا فصدقه - 02:01:59

ما يقول وقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود وللاربعة والحاكم وقال صايغ على شرطهما عن بياض. من اتى عرافا او كاهنا فصد ما يقول وقد كفر ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولا يبيح اعلى بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله

عنه مثله موقوفا وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهما - 02:02:09

رفوعا ليس منا من تطير او تكهن او تكهن له او تكهن له سحرا سحر له. ومن اتى كائنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه - 02:02:29

باسناد جيد. ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره. قال البغوي رحمه الله العراف الذي يدعي معرفة الامور مقدماته يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل والكائن والكائن هو الذي يخبر

عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عما في الضمير. وقال ابو العباس - 02:02:39

رحمه الله اسم للكائن والمنجي من الرمان ونحوه مما يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق - 02:02:59

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنه انه قال من اتى عرافا الحديث رواه مسلم ولفظه لم تقبل له صلاة اربعين ليلة - 02:03:14

لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. وليس عنده فصدقة وليس عنده وصدقه فهذه الزيادة عند احمد واسنادها صحيح هذه الزيادة عند احمد واسنادها صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 02:03:36

اي لا يكون له اجر عليها وان صلاه اي لا يكون له اجر عليها وان صلاها وهذا الوعيد الشديد في حق من اتى الكاهن وهذا الوعيد الشديد بحق من اتى في حق من اتى العراء - 02:04:02

بحق من اتى العراف. فكيف بالعراف نفسه فكيف بالعراف نفسه؟ اي اذا كان الاتي له لا تقبل له صلاة اربعين يوما فان حال العرافي اشد. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى - 02:04:20

اكاهنا الحديث رواه الاربعة الا النسائي واسناده ضعيف وله شواهد يتقوى بها فيكون حسنا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 02:04:46

وهو حكم على الاتي للكاهن وهو حكم على الاتي للكاهن فالكاهن اولى منه بالوعيد وشدة التغريظ فالكاهن اولى منه بالوعيد وشدة التغليظ والكفر الذي نسب اليه هو الكفر الاصغر في اصح القولين - 02:05:14

والكفر الذي نسب اليه هو الكفر الاصغر في اصح القولين. للحديث المتقدم لم تقبل له صلاة اربعين يوما. للحديث المتقدم لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اذ لو كان كافرا كفرا اكبر - 02:05:36

ام تقبل له صلاة ابداء اي لو كان كافرا كفرا اكبر لم تقبل له صلاة ابداء دون تقييد بالاربعة دون تقييد بالاربعة والمقصود من ترتيب الكفر الى اكبر او اصغر - 02:05:52

هو كالمقصود من ترتيب الشرك الى اكبر واصغر وهو التمييز بينما يبقى به العبد من الاسلام وما يخرج به من الاسلام وان كان كل ما ينسب الى الشرك والكفر عظيما - 02:06:15

وان كان كل وان كان كل ما ينسب الى الشرك والكفر عظيما والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه وبيض المصنف لراويهِ اي لم يذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا او كاهنا - [02:06:32](#)

الحديث وعزاه المصنف للاربعة والحاكم وهو عند الحاكم في المستدرک بلفظه وعند الحاكم المستدرک بلفظه وعند الاربعة وهم اصحاب السنن باصله وعند الاربعة وهم اصحاب السنن باصله واسناده صحيح واسناده صحيح - [02:06:54](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم على الوجه المتقدم بيانه في سابق على الوجه المتقدم بيانه في سابقه والدليل الرابع حديث ابن مسعود - [02:07:22](#)

رضي الله عنه مثله موقوفا من كلامه اخرجهُ ابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده حسن وله حكم الرفع وله حكم الرفع فخير الصحابي عن شيء بكونه كفرا او شركا او معصية - [02:07:42](#)

لا يكون الا بخبر من الوحي ما حكم الصحابي على شيء بكونه كفرا او شركا او معصية لا يكون الا بخبر من الوحي المتلقى عن النبي صلى الله عليه وسلم - [02:08:06](#)

ذكره ابن عبد البر في التمهيد ذكره ابن عبد البر في التمهيد ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم على ما تقدم في سابقه - [02:08:21](#)

على ما تقدم في سابقه. والدليل الخامس حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما مرفوعا ليس منا من الحديث رواه البزار في مسنده واسناده ضعيف واحاديث الباب تقويه وتشهد له فهو حديث حسن. واحاديث الباب تقويه وتشهد له فهو حديث حسن. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [02:08:39](#)

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم على ما تقدم بيانه والاخر في قوله ليس منا وعد اشياء منها - [02:09:14](#)

او تكن او تكن له وعد اشياء منها او تكن او تكن له اي عمل هو هذا او عمله له غيره اي عمل هو هذا او عمله له غيره والمتكهن هو الكاهن - [02:09:35](#)

والمتكهن لهو السائل والمتجهن هو الكاهن والمتكهن له هو السائل والمراد بقوله ليس منا نفي الايمان الواجب عنه والمراد بقوله ليس منا نفي الايمان الواجب عنه وما نفي معه الايمان الواجب فهو محرم - [02:09:53](#)

وما نفي معه الايمان الواجب فهو محرم والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهما نحو حديث عمران دون قوله في اخره ومن اتى كاهنا رواه الطبراني بالواوسط واسناده ضعيف - [02:10:17](#)

ويتقوى بسابقه فيكون حديثا حسنا واسناده ضعيف ويتقوى بصاحبه فيكون بسابقه فيكون حديثا حسنا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا ودلالته على مقصود ترجمته في قوله وليس منا. وذكر من هؤلاء - [02:10:40](#)

او تكن او تكن له على ما تقدم بيانه في سابقه على ما تقدم بيانه في سابقه وانه نفي للايمان الواجب يدل على حرمة المذكور معه. وانه نفي للايمان الواجب يدل على حرمة المذكور معه - [02:11:03](#)

والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في نفي الخلاق له عند الله - [02:11:23](#)

في نفي الخلاق له عند الله. اي نفي الحظ والنصيب اي نفي الحظ والنصيب ومن لا نصيب له عند الله فهو الكافر ومن لا نصيب له عند الله فهو الكافر - [02:11:44](#)

والمذكور في الحديث كتابة ابا جاد والمذكور في حديث كتابة ابا جاد وهو اسم لحروف التهجي على الترتيب المشهور وهو اسم بحروف التهجي على الترتيب المشهور اجد هوز الى اخره - [02:11:59](#)

ممن كان يكتبها وينظر في النجوم ممن كان يكتبها وينظر في النجوم ويستدل بها وبحركة النجوم على المغيبات وهذا سحر التأثير الذي تقدم وهذا تنجيم التأثير الذي تقدم كونه - [02:12:19](#)



كفرا وهذا تنجيم التأثير الذي تقدم كونه كفرا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكائن مع الايمان بالقرآن الثانية التصريح بانه كفر. الثالثة ذكر - [02:12:50](#)

من تكهن له. الرابعة ذكر من تطير له. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جاد السابعة قوله رحمه الله السادسة ذكر من تعلم ابا جاد اي الحروف المقطعة - [02:13:05](#)

اي الحروف المقطعة على ارادة ما فيها من الاسرار السحرية على ارادة معرفة ما فيها من الاسرار السحرية عند اتصال النظر بها في مواقع النجوم عند اتصال النظر بها في مواقع النجوم - [02:13:21](#)

وهذا هو المذموم من تعلم ابا جاد اما تعلمها لاجل القراءة او الكتابة او غير ذلك فهو مباح مأذون به. وما تعلمها لاجل كتابتك او القراءة او غير ذلك مما لم يحرم فهو مباح مأذون به - [02:13:41](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف باب ما جاء في النشرة مقصود الترجمة ببيان حكم النشرة ببيان حكم النصرة وهي حل السحر بسحر مثله - [02:13:59](#)

وهي حل السحر بسحر مثله فصل النشرة وقوعها على هذه السورة واصل النشرة وقوعها على هذه السورة بان يدفع السحر عن المسحور بسحر اخر بان يدفع السحر عن المسحور بسحر اخر - [02:14:20](#)

ثم توسع فيها فجعلت كل دفع للداء ثم توسع فيها فجعلت اسما لكل دفع للداء اخذ له من انتشار المرض اخذ لها من انتشار المرض اي تفرقه اي تفرقه وزواله بعد وجوده - [02:14:43](#)

وزواله بعد وجوده فاذا اطلقت النصرة بكتاب الشرع فالمراد بها المعنى الاول فاذا اطلقت النشرة في خطاب الشرع فالمراد بها المعنى الاول. وهو حل السحر بسحر مثله واما في كلام اهل العلم - [02:15:09](#)

فهي اوسع. واما في كلام اهل العلم فهي اوسع فيريدون بها نشر المرض عن المريض اي دفعه عنه وقد يكون ذلك بسحر او بشيء مما اذن فيه كما سيأتي في كلام ابن القيم رحمه الله تعالى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله عن جابر رضي - [02:15:28](#)

الله اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان. رواه احمد بسند جيد وابو داود. وقال سئل احمد عنها فقال ابن ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتالة انه قال قلت لابن نسيب رجل يطب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او نشاط. قال لا بأس به انما يريد نبينا - [02:15:49](#)

اصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عن انته. وروي عن الحسن رحمه الله تعالى انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم رحمه الله النشرة هلوسة احنا يعني المسحور وهي نوعان احدهما احن بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قولنا حسنا فيتقرب الناصر والمنتشر الى الشيطان مما يجب. فيبطل عمله عن - [02:16:09](#)

والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة الحديث - [02:16:29](#)

رواه ابو داود واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان دلالاته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان. حكما على النصرة التي تعرفها العرب في الجاهلية - [02:16:50](#)

حكما على النشرة التي تعرفها العرب في الجاهلية. وهي حل السحر بسحر مثله وهي حل السحر بسحر مثله فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن حرمتها بجعلها من عمل الشيطان - [02:17:09](#)

فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن حرمتها بجعلها من عمل الشيطان. والدليل الثاني ان ابن مسعود كان يكره هذا ان ابن مسعود كان يكره هذا رواه ابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي. رواه ابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي - [02:17:25](#)

قال كانوا يكرهون التمانم والرقى والنشط كانوا يكرهون الرقى والتمانم والنشر واسناده صحيح والمراد بهم اصحاب ابن مسعود والمراد بهم اصحاب ابن مسعود ومن طرائق الامام احمد الدالة على الفقه - [02:17:45](#)

استدلالة بما عليه اصحاب ابن مسعود بانه قوله ومن طرائق فقه الامام احمد استدلاله بان ما عليه اصحاب ابن مسعود وقوله لان

العلم الذي عندهم اخذوه عنه لان العلم الذي عندهم اخذوه عنهم - [02:18:07](#)

وهذا معنى قوله ابن مسعود يكره هذا كله. ابن مسعود يكره هذا كله. اي بما نقل عن اصحابه العالم فينا بقوله اي بما نقل عن اصحابه العارفين بقوله ودلالته على مقصود الترجمة في - [02:18:29](#)

قوله كان يكره هذا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كان يكره هذا وهو المراد بقول ابراهيم النخعي كانوا يكرهون هذا وهم اصحاب ابن مسعود وما عليه وما كانوا عليه هو قول ابن مسعود - [02:18:48](#)

والكراهة في عرف السلف هي التحريم والكراهة ويعرف السلف هي التحريم. ذكره ابن تيمية وابن القيم وابن رجب رحمهم الله والدليل الثالث حديث سعيد ابن المسيب عند البخاري. حديث سعيد ابن المسيب عند البخاري. لما قال له قتادة رجل به طب لما قال له قتادة رجل به - [02:19:10](#)

في طب رواه البخاري معلقا ووصله ابو بكر الاكرم في سننه ووصله ابو بكر الاكرم في سننه واسناده صحيح ومعنى قوله رجل به طب اي سحر ومعنى قوله رجل به طب - [02:19:37](#)

اي سحر لان ابتداء السحر عند العرب كان لارادة التطبيب. لان ارتداء السحر عند العرب كان لارادة التطبيب فاذا قالوا رجل مطلوب اي مسحور واذا قالوا رجل به طب اي - [02:19:58](#)

به سحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا بأس به ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا بأس به مع قوله انما يريدون به الاصلاح مع قوله انما يريدون به الاصلاح - [02:20:18](#)

فاما ما لم ينفع فلم ينه عن فاما ما ينفع فلم ينه عنه. اي ان دفع العلة عن المرض بما ينفع من الرقى الشرعية لم ينه عنه اي ان دفع - [02:20:43](#)

المرض بما ينفع من الرقى الشرعية لم ينه عنه ومراده بالنشرة هنا معناها الواسع ومراده بالنصرة هنا معناها الواسع وهو دفع المرض عن المريض. وهو دفع المرض عن المريض اما الرقى الشركية ومنها السحر - [02:20:59](#)

بحله بسحر مثله فهذا منهي عنه واما الرقى الشركية ومنها السحر بحل السحر بسحر مثله فهذا منهي عنه وهو من الشرك وهو من الشرك ولم يرد ابن المسيب في كلامه - [02:21:22](#)

ولم يرد نونوسية في كلامه والدليل الرابع حديث الحسن البصري رضي الله عنه انه قال لا يحل السحر الا ساحر ذكره بهذا اللفظ ابن الجوزي في جامع المسانيد ولم يعزه المصنف ولا هو الى احد - [02:21:38](#)

ولم يعزه المصنف ولا هو اذا احد وعند ابن ابي شيبة باسناد حسن عن الحكم ابن عطية وعند ابن ابي شيبة باسناد حسن عن الحكم ابن عطية قال سئل الحسن عن النشر فقال سحر - [02:21:59](#)

سئل الحسن عن النشر فقال سحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله سحر خبرا عن النشرة في قوله سحر خبرا عن النشرة. ومراده بها ما تعرفه العرب ومنها ومراده بها ما تعرفه العرب منها. انها حل سحر بسحر مثله - [02:22:16](#)

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال. قوله رحمه الله الثانية الفرق بين المنهي عنه - [02:22:45](#)

والمرخص فيه مما يزيل الاشكال اي ان المنهي عنه هو النشرة الشركية المحرمة اي ان المنهي عنه والنشرة الشركية المحرمة وهي حل السحر بسحر مثله. وهي حل السحر بسحر مثله - [02:23:01](#)

والمرخص فيه والمرخص فيه هو حل بالرقية الشرعية وحله بالرقية الشرعية من القرآن والادعية المأثورة من القرآن والادعية المأثورة وانواع الادوية المباحة وانواع الادوية المباحة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في التطير - [02:23:21](#)

مقصود الترجمة بيان حكم التطير وهو تفاعل من الطيرة وهو تفعل من الطيرة وهي ما يحمل على الاقدام او الاحجام وهي ما يحمل على الاقدام او الاحجام - [02:23:46](#)

والمراد بالاقدام المضي في المراد المقصود والاستمرار فيه. المراد بالاقدام هو المضي بالمراد المطلوب والاستمرار فيه. والمراد

بالاحجام عدم المضي فيه والامتناع عنه عدم المضي فيه والامتناع عنه وذكر الفعلي - 02:24:08

مع الطيرة خرج مخرج الغالب وذكر الفعل مع الطيرة انها فعل ما يحمل على الاقدام والاحجام خرج مخرج الغالب فانها قد تقع

بالاقوال فانها قد تقع بالاقوال فمدار التطير على الاحجام او الاقدام - 02:24:38

فمدار التطير على الاقدام او الاحجام بشيء قولي او فعلي بشيء قولي او فعلي والطيرة من الشرك الاصغر والشرك الاصغر

لما فيها من اتخاذ سبب لم يثبت كونه سببا - 02:24:59

لما فيها من اتخاذ سبب لم يثبت كونه سببا مع تعلق القلب به وركونه اليه. مع تعلق القلب به وركونه اليه. نعم. احسن الله اليكم قال

رحمه الله تعالى وقول الله تعالى الا ان طائرهم عند الله ولكن - 02:25:18

اكثرهم لا يعلمون وقوله قالوا طائركم معكم الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا

طيرة ولا ها متى الى صفر اخرج زاد مسلم ولا نوى ولا غول وله ما عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا عدوى ولا طينة - 02:25:39

ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة. ولابي داود بسند صحيح عن عقبة ابن عمر رضي الله عنه انه قال ذكرت الطيرة

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما. فاذا رأى احدهم ما يكره فليقل. اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت

ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا - 02:25:59

وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل. رواه ابو داود والترمذي

وصححه جعل اخره من قبر ابن مسعود رضي الله عنه. ولاحمد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما من رده الطيارة عن حاجته فقد

اشرك. قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا - 02:26:19

خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك. ولو من حديث فضل ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان مطيرة ما امضاك وردك ذكر المصنف

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة - 02:26:39

فالدليل الاول قوله تعالى الا ان طائرهم عند الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما طائرهم عند الله فالطائر هو القدر

فالطائر هو القدر وفي ذلك ابطال الاسباب التي لا تأثير لها - 02:26:53

في قدر الله وبذلك ابطال الاسباب التي لا تأثير لها في قدر الله ومنها الطيرة فانها لا تغير من قدر الله شيئا ومنها الطيرة انها لا تغير

من قدر الله شيئا - 02:27:16

والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله طائركم معكم اي قدركم الملازم لكم اي

قدركم الملازم لكم فلا تغيير له باشيء متوهمة كالطيرة فلا تغيير له باشيء متوهمة كالطيرة - 02:27:32

ففيه ابطال الطيرة باثبات القدر كسابقه ففيه ابطال الطيرة باثبات القدر كسابقه والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى الحديث متفق عليه - 02:28:02

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة نهيا اه ابطالا للطيرة بانه لا وجود لها ولا تأثير. ابطالا للطيرة بانه لا وجود لها ولا لا

تأثير فما لا تأثير له منهى عنه - 02:28:21

فما لا تأثير له منهى عنه والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى الحديث

متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة - 02:28:42

على ما تقدم في سابقه من انه ابطال للطيرة لانه لا تأثير لها. والدليل الخامس حديث عروة ابن عامر حديث عروة بن عامر لا عقبة بن

عامر انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل - 02:29:01

الحديث رواه ابو داود وعروة تابعي على الصحيح وعروة تابعي على الصحيح. فحديثه مرسل والمرسل من نوع الضعيف. حديث

مرسل والمرسل من نوع الضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا ترد مسلما - 02:29:24

في قوله ولا تردوا مسلما فالطيرة ليست من اعمال الاسلام فلا يبالي بها المسلم والطيرة ليست من اعمال الاسلام فلا يبالي بها المسلم.

ولا يرفع اليها رأسا والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا - [02:29:44](#)

قال الطيرة شرك الحديث رواه ابو داود والترمذي ورواه ايضا ابن ماجة واسناده صحيح وقوله في اخره وما منا الا ولكن يذهبه ولكن الله يذهبه بالتوكل ومدرج من كلام ابن مسعود ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [02:30:04](#)

هو مدرج من كلام ابن مسعود وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك دلوقتي وانا مقصود ترجمتي في قوله الطيرة شرك. والتكرار للتأكيد - [02:30:31](#)

والتكرار والتكرار للتأكيد وحكم عليها انها شرك وهي من الاصغر لما فيها من التعلق بما ليس سببا شرعيا ولا قدريا وهي من الاصغر لما فيها من التعلق بسبب ليس شرعيا ولا قدريا. والدليل السابع حديث عبدالله بن عمرو - [02:30:48](#)

رضي الله عنهما قال من رده الطيرة عن حاجته الحديث رواه احمد واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. بجعل الطيرة شركا - [02:31:10](#)

بجعل الطيرة شركا وهذا المعنى موجود في حديث ابن مسعود المتقدم. هذا المعنى موجود في حديث ابن مسعود المتقدم. والدليل الثامن حديث الفضل ابن العباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال انما الطيرة ما انضاك او ردك - [02:31:29](#)

الحديث رواه احمد ايضا واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما الطيرة ماءك او ردك خبرا عن حقيقتها خبرا عن حقيقتها انها ما حملك على المضي فيما تريد - [02:31:50](#)

او حملك على تركه انها ما حملك على المضي فيما تريد او حملك على تركه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا ان طائرهم عند الله مع قوله طائرهم مع - [02:32:11](#)

الثانية تنفي العدوى. الثالثة تنفي الطيرة. الرابعة تنفي الهامة. الخامسة تنفي الصفر. السادسة ان الفال ليس من ذلك بل مستحب. السابعة تفسير الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراهته لا يضر بل يذهبه الله عز وجل بالتوكل - [02:32:31](#)

التاسعة ذكر ما يقول من وجده. العاشرة التصريح بان الطيارة شرك. الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة. قوله رحمه الله الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة وصف كاشف فكل طيرة مذمومة وصف كاشف - [02:32:47](#)

فكل الطيرة مذمومة. اي خبر عن حقيقتها انها كذلك اي خبر عن حقيقتها انها كذلك. فليس من الطيرة ما هو مذموم ومنها ما هو ممدوح فليس من الطيارة ما هو مذموم ومنها ما هو ممدوح - [02:33:07](#)

فكل الطيات مذمومة ومثل هذا يسمى وصفا كاشفا ومثل هذا يسمى وصفا كاشفا اي مبينا لحقيقة الشيء اي مبينا لحقيقة الشيء. فلا يفيد قيда ينفي عن غيره من جنسه. فلا يفيد قيда ينفي عن غيره من جنسه - [02:33:25](#)

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في التنجيم مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير او التسيير - [02:33:48](#)

وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير او التسيير فالتنجيم نوعان التنجيم نوعان احدهما تنجيم احدهما تنجيم التسيير احدهما تنجيم التسيير وهو النظر في النجوم للاستدلال بحركات سيرها على الجهات واحوال الاهوية وهذا جائز عند الجمهور وهو الصحيح واحوال الاهوية هو النظر في النجوم للاستدلال بحركات سيرها على الجهات واحوال الاهوية وهذا جائز عند الجمهور وهو الصحيح هذا جائز عند الجمهور وهو الصحيح والآخر تنجيم التأثير تنجيم التأثير - [02:34:37](#)

وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير اي وجود الاثر في احوال الخلق بسبب ذلك اي وجود الاثر في احوال الخلق بسبب ذلك - [02:35:00](#)

وتنجيم التأثير ثلاثة اقسام وتنجيم التأثير ثلاثة اقسام فالقسم الاول اعتقاد كون النجوم مستقلة بالتأثير اعتقاد كون النجوم مستقلة بالتأثير مدبرة للكون بحركتها وهذا كفر اكبر وهذا كفر اكبر يخرج به العبد من الاسلام - [02:35:22](#)

وثانيها اعتقاد كونها مرشدة الى الغيب دالة عليه اعتقاد كونها مرشدة الى الغيب دالة عليه موصحة له بما تكون عليه من الائتلاف والافتراق بما تكون عليه من الائتلاف والافتراض وهذا شرك اكبر ايضا. وهذا شرك اكبر ايضا - [02:35:50](#)

وهذا شرك اكبر ايضا. والقسم الثالث وقوع ذلك مع اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير وقوع ذلك مع اعتقاد كونها سببا غير

مستقل بالتأثير بل تابع قدر الله بل تابع قدر الله - [02:36:18](#)

وهذا القسم له صورتان وهذا القسم له صورتان فالصورة الاولى ان يكون السبب غير صحيح ان يكون السبب غير صحيح فلا يقوم

دليل على ان حركة النجوم تؤثر بما ذكر - [02:36:42](#)

فلا يقوم دليل على ان حركة النجوم تؤثر بما ذكر وهذا شرك اكبر وهذا شرك اكبر لما فيه من اتخاذ ما ليس سببا لما فيه من اتخاذ ما

ليس سببا لا بطريق الشرع ولا بطريق القدر - [02:37:03](#)

والصورة الثانية صحة كون ذلك سببا صحة كون ذلك سبب فيصح بدليل ظاهر ان حركة النجوم سبب لشيء ما فيصح بدليل ظاهر ان

حركة النجوم سبب لشيء ما بما جعله الله عز وجل - [02:37:25](#)

فيها من السببية بتقديره بما جعلها الله عز وجل فيها من السببية بتقديره وهذه الصورة لها حالان ايضا. وهذه الصورة لها حالان ايضا

احدهما ان ينزلها العبد منزلة السببية دون رفعة قدرها - [02:37:48](#)

ان ينزلها العبد منزلة السببية دون رفعة دون رفعة فوق قدرها وهذا جائز في اصح القولين. وهذا جائز في اصح القولين والآخرى ان

يرفعها فوق قدرها ان يرفعها فوق قدرها - [02:38:09](#)

وهذا من الشرك الاصغر كما تقدم. وهذا من الشرك الاصغر كما تقدم واذا علم هذا فان مما راج باخرة الورع بالابراج واعتقاد ما جعل لها

من انواع التأثير في اخلاق من يولد فيها - [02:38:28](#)

او احواله من الرزق وعدمه او الصحة والمرض او القوة والضعف اعتقاد ذلك هو مما يندرج في اسم التنجيم لان اسم التنجيم يراد

بهما يتعلق بحركة افلاك السماء سواء كان متعلقا بالشمس او القمر - [02:38:56](#)

او النجوم او منازل ومساقط تلك الافلاك فهي مما يندرج في قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم من اقتبس علما من

النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر رواه ابو داود واسناده صحيح - [02:39:23](#)

وما يجعل لهذه الابراج من احوال التأثير لم يثبت كونه كذلك بطريق صحيح فهي دعاوى مجردة ويختلف المدعون علم تأثير تلك

الابراج في تعيين تأثير ذلك البرج من واحد الى اخر - [02:39:46](#)

فعلم ان تلك الدعاوى الباطلة لا اصل لها في السببية وحينئذ فان ولع الناس بها هو من جنس الولع بالتنجيم المتعلق بالتأثير وهو نوع

من السحر وتقدم ان السحر كفر بدلائل القرآن والسنة - [02:40:11](#)

فيحرم اعتقاد ذلك اشد التحريم ويتخوف على الوالي به وان زعم انه لا يعتقد ذلك ان تسري اليه هذه الاعتقادات فيقع في الكفر زد

على ذلك ان مجرد نظره فيها هو من جنس اتیان - [02:40:37](#)

العرافين والكهان الذي نهى عنه اشد النهي فيكون مشمولا بما جاء في ذلك من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد ينبغي ان يتقي العبد

الوقوع في هذا ويجدر طلاب العلم واربابه من شيوخ التعليم والفتيا والخطابة والامامة ان - [02:41:02](#)

يفشوا في الناس التحذير من هذا لفشو الولع به في اخره فان الناس لما طال عليهم الامد تقل على قلوبهم ثبات التوحيد فيها

فتشعبت آآ فيهم مقالات الشرك التي تدعوهم الى الوقوع فيه وان لم ينتبهوا اليها. فيجب على من كان عنده علم ان يحذرهم من ذلك

- [02:41:32](#)

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما

للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به. انتهى وكره قتالة تعلم منازل القمر

ولم يرخص - [02:42:01](#)

فيه ذكره حرب عنهما ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وعن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة انه مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه - [02:42:21](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث قتادة رحمه الله وهو ابن دعامة السدوس احد



التابعين انه قال خلق الله هذه النجوم الحديث رواه البخاري معلقا ووصله - [02:42:38](#)

عبد بن حميد في تفسيره واسناده صحيح وسبق بيان معنى التعليق والوصل ودلالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق الله النجوم في ثلاثة اشياء ودلالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق النجوم في ثلاثة اشياء. ثم قوله - [02:43:01](#) فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ وضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به ففيه ابطال تنجيم التأثير. ففيه ابطال تنجيم التأثير والدليل الثاني حديث قتادة ايضا انه كره تعلم منازل القمر - [02:43:25](#)

رواه حرب الكرمانى في مسائله ودلالته على مقصود الترجمة في كراهته تعلم منازل القمر في كراهته تعلم منازل القمر والكراهة عند السلف يراد بها التحريم يراد بها التحريم ومنازل القمر - [02:43:46](#)

مواضع نزوله المقدرة في سيره. ومنازل القمر مواضع نزوله المقدرة في سيره والاثار المذكور يتعلق بتنجيم التسيير والاثار المذكور يتعلق بتنجيم التسيير وهذا مذهب جماعة من اهل العلم يمنعون منه وينهون عنه. وهذا مذهب جماعة من اهل العلم - [02:44:07](#) ينهون عنه ويمنعون منه والصحيح قول جمهور اهل العلم ان تنجيم التسيير صحيح جائز ان تنجيم التسيير صحيح جائز بدلائل القرآن والسنة والدليل الثالث حديث سفيان ابن عيينة انه لم يرخص في تعلم - [02:44:33](#)

منازل النجوم انه لم يرخص في تعلم منازل النجوم رواه حرب ايضا رواه حرب ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في عدم

الترخيص. ودلالته على مقصود الترجمة في عدم الترخيص اي منع الاباحة - [02:45:00](#)

فهو عنده ممنوع فهو عنده ممنوع وهو يتعلق ايضا بتنجيم التسيير وتقدم ان الراجح جوازه وتقدم ان الراجح جوازه والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال - [02:45:29](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. ثلاثة لا يدخلون الجنة الحديث رواه احمد وابن حبان واسناده ضعيف

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر - [02:45:51](#)

الترجمة بقوله ومصدق بالسحر لان التنجيم على اعتقاد التأثير من جملة السحر لان التنجيم على اعتقاد التأثير من جملة السحر كما تقدم فهو محرم اشد التحريم ها احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد على من زعم غير ذلك. الثالثة ذكر الخلاف في تعلم - [02:46:10](#)

قوله رحمه الله الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل اي لارادة معرفة التسيير المتعلق بالاحوال والاهوية. اي لارادة معرفة علم التسيير المتعلق بالاحوال والاهوية نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل - [02:46:40](#)

باب ما جاء في الاستسقاء بالانواء مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء بالانواء بيان ركن الاستسقاء بالانواء والمراد نسبة السقيا

بنزول المطر اليها والمراد نسبة السقيا بنزول المطر اليها والانواء منازل القمر - [02:47:07](#)

والانواء منازل القمر اذا نزل القمر منزلة بزغ النجم اذا نزل القمر منزلة بزغ النجم اي طلع فكانوا يستدلون بالنجوم على المطر فكانوا يستدلون بالنجوم على المطر اه احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله - [02:47:34](#)

صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من اهل الجاهلية لا يتركونهن. الفخر بالحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال صلى الله عليه وسلم النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعن ياسر باد من قطران ودرع من جرب. رواه مسلم. ولو مع زيد ابن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول - [02:48:03](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله واعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بلون كذا وكذا فذلك - [02:48:23](#)

انك كافر بي مؤمن بالكوكب. ولو ما من حديث ابن عباس رضي الله عنه ما معناه وفيه قال بعضهم لقد صدق نو كذا وكذا فانزل الله

هذه الايات. فلا اقسم بواقع - 02:48:43

النجوم الى قوله تكذبون ذكر المصنف رحمه الله بتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انكم تكذبون فمن تكذيبهم جعلهم انزال المطر منسوباً الى النوم - 02:48:53  
فمن تكذيبهم جعلهم انزال المطر منسوباً الى النوم فلا اثراً للأنواع في انزال المطر. فلا اثر للأنواع في انزال المطر والدليل الثاني حديث ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:49:24

قال اربع في امتي. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والاستسقاء بالنجوم فجعلها من امر الجاهلية فنسبة السقيا بالمطر الى الأنواء محرمة اشد التحريم فنسبة المطر فسقيا بالمطر الى الأنواء محرمة اشد التحريم كما تقدم من ان - 02:49:49

نسبة شيء من الجاهلية يفيد حرمة الشديدة. والدليل الثالث حديث زيد بن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث متفق عليه - 02:50:17

ودلالته على مقصود الترجمة في تسميته من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافرا تسميته من قال مطرنا بنو كذا وكذا كافرا. في قوله فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. فذلك يا كافر بي مؤمن بالكوكب - 02:50:33  
والاضافة هنا للسببية. لانه جعل النوء سببا والاضافة هنا للسببية لانه جعل النوء سببا ولم يجعله مسببا مستقلا بالتأثير فنسبة الأنواع الى فنسبة الامطار الى الأنواع من الشرك الاصغر فنسبة - 02:50:55

الامطار الى الأنواء من الشرك الاصغر والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما بمعنى حديث زيد وهو عند مسلم وحده دون البخاري. وهو عند مسلم وحده دون البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة كسابق - 02:51:18  
ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى تفسير اية واقعة. الثانية ذكر الاربع التي من اهل الجاهلية الثالثة ذكر الكفر في بعضها. الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. الخامسة قوله صلى الله عليه قوله تعالى اصبح من - 02:51:39

عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة السادسة التفطن للايمان في هذا الموضع. السابعة التفطن الكفر في هذا الموضع. الثامنة التفطن لقوله لقد كذا وكذا التاسعة اخراج العالم للمتعلم المسائل بالاستفهام عنها لقوله اتدرون ماذا قال ربكم؟ العاشرة وعيد النائحة - 02:51:59

وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته ان شاء الله تعالى في بقية اليوم بعد العصر والمغرب والعشاء بقي من تتمة القول التنبيه الى ما وقع من سبق اللسان في الصورة الاولى - 02:52:18  
عند ذكر اتخاذ النجوم سببا مع عدم ثبوت كونها كذلك. فذكرنا انه شرك اكبر وهو هنا شرك اصغر. بان يعتقد سببيتها مع عدم ثبوت هذه السببية. فتكون شركا اصغر فاصلحوا هذا في مواضع ما علقتموه - 02:52:36

الله واياكم واعاننا على الخير. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:53:00